



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3931

التاريخ : الخميس 2016/5/12

الفبر الرئيسي



وزير خارجية مصر: منفتحون على
التعاون مع "إسرائيل" لمواجهة الإرهاب
ونرفض فتح معبر رفح بشكل دائم

... ص 4

أبرز العناوين



موقع والا العبري: الشرطة الفلسطينية تلاحق منفذي العمليات بالقدس
حكومة الحمد لله تتهم حماس "برفض" تمكينها من القيام بمهامها في غزة
هنية: مساع سويسرية لعقد مؤتمر حول المصالحة الفلسطينية
الكشف عن فقدان جندي إسرائيلي جديد في معارك الشجاعة في غزة
تقدير إسرائيلي: لهذا يمثل السيسي مصلحة عليا لنا وللولايات المتحدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الخارجية الفلسطينية": "التعليم الإسرائيلية" تعتمد كتاباً تحريضياً يبرر الاحتلال بالوعد السماوي
6	3. حكومة الحمد لله تتهم حماس "برفض" تمكينها من القيام بمهامها في غزة
6	4. السفير الفلسطيني لدى باريس يلتقي وزير الخارجية الفرنسية لبحث مسار المبادرة الفرنسية
6	5. واصل أبو يوسف: تحضيرات لعقد مؤتمر السلام نهاية الشهر الجاري
7	6. موقع والا عبري: الشرطة الفلسطينية تلاحق منفذي العمليات بالقدس
7	7. الزعنون يوجه رسائل دعم لترشيح البرغوثي لجائزة نوبل للسلام
8	8. السفارة الفلسطينية لدى القاهرة: مصر فتحت معبر رفح مع غزة ليومين بطلب من عباس
8	9. تشكيل لجنة وزارية لمواجهة المخططات الإسرائيلية لتهجير البدو
9	10. دحلان يحرض أوروبا على محاربة الإخوان المسلمين
9	11. "الداخلية الفلسطينية" تلغي تسجيل خمسين جمعية في الضفة الغربية
10	12. رام الله: موظفو التربية يواصلون الإضراب "حتى تنفذ الحكومة التفاهات"
10	13. الخضري: إغلاق المعابر يُفاقم المعاناة الإنسانية
<u>المقاومة:</u>	
11	14. هنية: مساع سويسرية لعقد مؤتمر حول المصالحة الفلسطينية
11	15. "الحياة": قيادي بالقسام يؤكد أن ما أعلنه الشاباك حول الأنفاق مجرد حرب إعلامية
12	16. أبو شهلا: نعول كثيراً على مصر في حل القضية الفلسطينية
12	17. آمال حمد: زيارة عباس إلى مصر تأتي في لحظة تحديد العلاقة مع الاحتلال
13	18. حماس تنعى أمير الجماعة الإسلامية في بنغلاديش
13	19. الاحتلال يكشف عن اعتقال ثلاثة فلسطينيين بزعم التخطيط لعمليات مقاومة
14	20. الاحتلال يعتقل طبيبين فلسطينيين بادعاء علاقاتهما بتفجير حزما
14	21. استشهاد عنصر من "كتائب الأقصى" متأثراً بجراح جزاء قصف صاروخي بغزة سنة 2003
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	22. نتنياهو: لن نستريح حتى نستعيد جثث "جولدن وشاؤول"
15	23. يعلون: أحداث القدس والضفة قد تتجدد ولم يحن الوقت الذي نغمد فيه السيف
16	24. نواب حزب العمل يرفضون الانضمام لحكومة نتياهو
16	25. الكشف عن فقدان جندي إسرائيلي جديد في معارك الشجاعة في غزة
17	26. هآرتس: أزمة ثقة عميقة بين نتياهو والقيادة الأمنية
18	27. "إسرائيل": تقرير مراقب الدولة يعري "الجرف الصامد" في حرب غزة
21	28. استطلاع لـ"معاريف": 28% من الإسرائيليين يفكرون بالهجرة
22	29. "معاريف": تهديد نتياهو لمصر لم ينشر على الموقع الرسمي للخارجية
22	30. الجيش الإسرائيلي: وحدة الكوماندوز جديدة مؤلفة من أربع وحدات خاصة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	31. الخطيب: الشيخ رائد صلاح معزول في "زنزانة انفرادية" بسجن نفحة الصحراوي
23	32. المستوطنون يواصلون اقتحام المسجد الأقصى المبارك
24	33. محكمة "عوفر" تحكم بالسجن وغرامة مالية على طفل عمره 13 عاماً
24	34. مواجهات وإصابات خلال اقتحام كفر عقب اعتقال طبييين بتهمة المسؤولية عن تفجير حزما
25	35. قوات الاحتلال تقمع جنازة في مقبرة باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى
25	36. طوق أممي على الضفة الغربية
26	37. مغادرة 433 مسافراً في اليوم الأول لفتح معبر رفح
26	38. الاحتلال يواصل حرمان الأسير أبو سيسي من الزيارة
26	39. بعد 69 يوماً: الأسير سامي جنازة يعلق إضرابه عن الطعام مؤقتاً
27	40. هيئة الأسرى تتقدم بالتماس للإفراج المبكر عن الأسير المضرب موقده
27	41. نقل أسير مضرب عن الطعام إلى عزل سجن عسقلان
27	42. مدير شبكة المنظمات الأهلية يكشف تفاصيل مبادرة حل أزمة الكهرباء بغزة
28	43. دراسة إسرائيلية ترصد نقص البنى التحتية بالقدس
29	44. الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين: فصل الأونروا لـ 120 مهندساً إمعان في زيادة البطالة
29	45. الشبكة العالمية للاجئين والمهجرين الفلسطينيين تطلق فعاليات مواجهة النكبة المستمرة
30	46. فلسطينيو 1948 يحيون اليوم ذكرى النكبة
30	47. مؤرخ إسرائيلي يكشف كيف باشرت قيادة الحركة الصهيونية في سرقة أراضي النقب عام 1948
31	48. تقرير: فلسطينيو الـ 1948 والمواطنة المنقوصة
	<u>مصر:</u>
33	49. مصريون يتهمون السيسي ببلع إهانة نتنياهو للمجلس العسكري
35	50. تقدير إسرائيلي: لهذا يمثل السيسي مصلحة عليا لنا وللولايات المتحدة
36	51. وزير إسرائيلي سابق: يجب بحث التخلص من حماس بالتعاون مع السيسي
36	52. القاهرة: الحكم في دعوى تطالب بإدراج حماس منظمة إرهابية اليوم
	<u>الأردن:</u>
37	53. وزارة السياحة الأردنية تنفي منح تصاريح لإقامة فعاليات إسرائيلية
37	54. عمان: انتفاضة القدس وبيع العودة ندوة في المهندسين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
38	55. قطر الخيرية تطلق حملة "الأقصى قلب العالم"

	دولي:
39	56. واشنطن: لم نقرر بعد المشاركة في مؤتمر باريس للسلام
39	57. كي مون: أرغب في رؤية معابر غزة مفتوحة بشكل كامل
40	58. "الكنائس العالمي" يدين احتجاز الاحتلال لأعضائه في مطار تل أبيب
40	59. لجنة سويسرية: لا دليل على اتفاق سري في السبعينيات مع منظمة التحرير
41	60. رئيس وزراء فرنسا: قرار "اليونيسكو" حول القدس "صياغة مؤسفة وفي غير محلها"
42	61. نشطاء عالميون يطمنون زوال "إسرائيل"
43	62. منظمة خيرية بريطانية تبدأ حملة لإتارة المنازل الفقيرة بغزة
43	63. ترامب يزور "إسرائيل" "قريباً"
	مختارات:
44	64. اكتشاف 1,284 كوكباً خارج المجموعة الشمسية
	حوارات ومقالات:
44	65. وماذا بعد الفشل أيها الفلسطينيون؟... د. فايز أبو شمالة
46	66. قراءة للواقع الفلسطيني في الذكرى الثامنة والستين للنكبة... رأفت مرة
47	67. "الجرف الصامد" بأثر رجعي... عوني صادق
49	68. انتهاء الهبة الفلسطينية... د. أحمد جميل عزم
51	69. إسرائيل على أبواب الانقلاب العسكري!... تسفي بارئيل
53	صورة:

١. وزير خارجية مصر: منفتحون على التعاون مع "إسرائيل" لمواجهة الإرهاب ونرفض فتح معبر رفح بشكل دائم

نيويورك - محمد طارق: أعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري، اليوم الأربعاء، أن بلاده منفتحة على "التعاون مع إسرائيل من أجل مواجهة الإرهاب". وقال الوزير المصري في تصريحات للصحفيين بمقر المنظمة الدولية في نيويورك إن "مصر منفتحة للتعاون مع كل أعضاء المجتمع الدولي بما في ذلك إسرائيل من أجل مواجهة الإرهاب". ورفض شكري "بشدة" الدعوات المتكررة التي تحت فيها الأمم المتحدة، مصر على فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة بشكل دائم. وفي هذا الصدد قال: "أرجو ألا ننسى أن غزة لا تزال تخضع

للاحتلال الإسرائيلي وهو المسؤول عن وصول المساعدات التجارية والإنسانية إلى الفلسطينيين في القطاع". وأضاف: "مصر ستقوم بفتح معبر رفح كلما ظهرت حاجة إنسانية إلى ذلك، والقضية الفلسطينية هي على رأس أولويات الأجندة المصرية".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، حث في وقت سابق اليوم، مصر وإسرائيل على "ضمان حرية الحركة للفلسطينيين، من وإلى قطاع غزة"، مشيراً إلى أنه يرغب في "رؤية معابر غزة مفتوحة بشكل كامل ومتواصل من أجل تحسين الوضع الإنساني المزرى الذي يعيشه الفلسطينيون داخل القطاع".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/5/11

٢. "الخارجية الفلسطينية": "التعليم الإسرائيلية" تعتمد كتاباً تحريضياً يبرر الاحتلال بالوعد السماوي

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن وزارة التعليم الإسرائيلية برئاسة الوزير المتطرف نفتالي بينت، زعيم حزب "البيت اليهودي"، اعتمدت الطبعة الجديدة من كتاب (المدنيات - أن نكون مواطنين في دولة إسرائيل)، في إطار وأشارت "الخارجية"، في بيان، أمس، إلى أن الكتاب -الذي تمت الصياغة النهائية له تحت إشراف أكاديمي مقرب من دوائر اليمين يدعى د. أفيغاد بكشي- يحاول أن يضع نهايات للصراع وفقاً للحق الإلهي كقضية غير قابلة للنقاش، في أوسع عملية تحريض لإغلاق باب السلام والمفاوضات، وفرض الحلول بقوة السيطرة الاحتلالية المستندة إلى الحق التاريخي والوعد السماوي.

وأوضحت أن الكتاب يتحدث عن ما يسمى "الحق التاريخي لليهود على أرض إسرائيل"، ويدعي أن قيام دولة إسرائيل "جاء ترجمة للوعد الإلهي واستجابة لتطلعات الأنبياء"، وأن "علاقة وحق اليهود في أرض إسرائيل مطلقان".

وبينت أن الكتاب يتعامل مع الوجود الفلسطيني باعتباره غير أصيل وهامشي، ويتحدث عنه في إطار "النزوح والهروب"، وليس التهجير والطرده والإبعاد بالقوة.

وحذرت من أن الكتاب هو عملية تثقيف صهيونية ظلامية تدفع باتجاه تربية النشء الجديد في إسرائيل على تلك الأيديولوجية.

الأيام، رام الله، 2016/5/12

٣. حكومة الحمد لله تتهم حماس "برفض" تمكينها من القيام بمهامها في غزة

رام الله: قال المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني يوسف محمود "إن الحكومة على استعداد لتسلم كامل مهامها في قطاع غزة، ابتداءً من أول يوم في تشكيلها، وهو الأمر الذي تم الاتفاق عليه، وشمله إعلان تشكيل الحكومة، إلا أن حركة حماس تقاوم حتى اللحظة، وترفض تمكينها من القيام بأي من مهامها في المحافظات الجنوبية".

وأوضح محمود في تصريح صحفي يوم الأربعاء، "أن حماس تستند بهذا الرفض إلى التستر خلف إطلاق الشعارات، وتوزيع الاتهامات، والأباطيل، التي بات يعرف حقيقتها الجميع، ولا تساوي شيئاً، سوى إغراق الوضع الداخلي بمزيد من الأعباء، والهموم، وترسيخ الانقسام الأسود، خصوصاً في هذه الظروف التي تشهد فيها القدس، وسائر أنحاء الوطن أعنف هجمة عدوانية احتلالية، أحوج ما يكون فيها شعبنا إلى وحدة الصف والاتفاق، والوفاق".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/11

٤. السفير الفلسطيني لدى باريس يلتقي وزير الخارجية الفرنسية لبحث مسار المبادرة الفرنسية

رام الله - فادي أبو سعدى: التقى سفير فلسطين في فرنسا سلمان الهرفي مع جان مارك إيرولت وزير الخارجية الفرنسي في إطار المشاورات الفلسطينية الفرنسية بشأن الخطوات العملية في مسار المبادرة الفرنسية بخصوص القضية الفلسطينية. وأكد مجدداً على استعداد الجانب الفلسطيني لبذل كل ما يمكن من جهود في سبيل إنجاح المبادرة بما يصب في صالح شعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية وبما يفيد قضية السلام في فلسطين والمنطقة.

القدس العربي، لندن، 2016/5/12

٥. واصل أبو يوسف: تحضيرات لعقد مؤتمر السلام نهاية الشهر الجاري

عمّان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، إن زيارة وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيرولت، إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، تأتي ضمن "سياق التحضير للمؤتمر المزمع عقده في الثلاثين من الشهر الحالي، حيث نأمل نجاح الأفكار والجهود الدولية". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الجانب الفلسطيني رحب منذ البداية بالأفكار الفرنسية على أساس تبلورها إلى مبادرة تستند إلى قرارات الشرعية الدولية، لأجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتقرير المصير وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين".

وأوضح "لقد تم الترحيب بالجهود الفرنسية وفق أسس التمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة في التحرير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس المحتلة".
الغد، عمان، 2016/5/12

٦. موقع والا العبري: الشرطة الفلسطينية تلاحق منفذي العمليات بالقدس

قال آفي يسخاروف الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية بموقع والا الإخباري إن الفلسطينيين يزدون من نفوذهم في القرى والأحياء العربية شرقي القدس، وبات أفراد الشرطة الفلسطينية يعملون في مناطق خاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية.
وأوضح يسخاروف أن تحرك أفراد الشرطة الفلسطينية يتم بتصريح وموافقة إسرائيلية، وأشار إلى أنه وبالرغم من أن عمل أفراد الشرطة الفلسطينية يتركز في المجال الجنائي والشرطي فإنهم يقومون بمهام أمنية لملاحقة عناصر يعتبرون معادين لإسرائيل.
وقال إن الشرطة الفلسطينية زادت من وجودها في الأسابيع الأخيرة بالبلدات العربية للقدس الشرقية بالتنسيق مع إسرائيل، وهذه البلدات موجودة بالمناطق المصنفة "ب" طبقا لاتفاق أوسلو حيث تخضع لسيطرة مدنية فلسطينية وأمنية إسرائيلية، ومنها أحياء عناتا والعيزرية وأبو ديس وبير نبالا والجيب وقطنا وغيرها.
وأشار إلى أن المهام الأساسية لعمل الشرطة الفلسطينية في هذه البلدات تتركز في مسائل جنائية مثل ملاحقة تجار المخدرات وسارقي السيارات، وفي الوقت ذاته تم تسجيل ملاحقات لعناصر تصنف بأنها معادية لإسرائيل بتهم التخطيط لتنفيذ هجمات.
وذكر الخبير الإسرائيلي أن الشرطة الفلسطينية وضعت يدها على وسائل قتالية وأسلحة، وتم تسجيل ارتفاع ملحوظ بعدد الاعتقالات وإحباط العمليات في جميع أنحاء الضفة الغربية، وليس فقط منطقة القدس.

الجزيرة. نت، 2016/5/11

٧. الزعنون يوجه رسائل دعم لترشيح البرغوثي لجائزة نوبل للسلام

عمان: وجه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون رسالة إلى رئيسة لجنة نوبل للسلام، كاسي كولمن فايف، يؤكد فيها دعم المجلس لترشيح مروان البرغوثي عضو المجلس الوطني الفلسطيني لنيل جائزة نوبل للسلام. وقال الزعنون، في بيان صدر من مقر المجلس في عمان يوم الأربعاء، إن هذا الدعم يأتي في سياق تعزيز الطلب الرسمي الذي تقدم به الناشط الحقوقي

الأرجنتيني ادولفو بيريز اسكيفيل لترشيح مروان البرغوثي لنيل هذه الجائزة، من أجل إطلاق سراح الأسرى جميعاً ودعم صمودهم وصمود الشعب الفلسطيني ودعم نضاله من أجل الحرية والسلام وحق تقرير المصير والعودة والاستقلال الوطني.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/11

٨. السفارة الفلسطينية لدى القاهرة: مصر فتحت معبر رفح مع غزة ليومين بطلب من عباس

(رويترز): فتحت مصر أمس، معبرها الحدودي مع غزة للمرة الأولى منذ نحو ثلاثة أشهر، ومنحت الفلسطينيين يومين فرصة للعبور بعد إغلاق سببه توتر بين القاهرة وحركة حماس المسيطرة على القطاع. وقالت السفارة الفلسطينية في القاهرة إن المعبر فتح تلبية لطلب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي هذا الأسبوع.

المستقبل، بيروت، 2016/5/12

٩. تشكيل لجنة وزارية لمواجهة المخططات الإسرائيلية لتهجير البدو

رام الله: أعلن يوم الأربعاء، عن تشكيل لجنة وزارية، لوضع خطة لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية بحق التجمعات البدوية، ودعم سكانها.

وتضم اللجنة: هيئة مقاومة الجدار، ووزارات الحكم المحلي، والزراعة، والتربية والتعليم، والصحة، وسلطة المياه، ومحافظتي القدس وأريحا، وممثلين عن التجمعات البدوية.

جاء ذلك خلال اجتماع، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ووزير هيئة شؤون مقاومة الجدار وليد عساف، ووزير شؤون القدس عدنان الحسيني، ومحافظ أريحا والأغوار ماجد الفتياني، مع مختير وممثلي العشائر البدوية في مناطق القدس والخان الأحمر وأريحا وفصايل والعوجا والمعرجات.

وأكد عريقات أن القيادة تبذل كل جهد ممكن لدعم ومساندة الأهل في البادية وتعزيز صمودهم لإفشال مخططات الترحيل القسري الهادفة إلى تفريغ الأراضي الفلسطينية وإحلال المستوطنين بدلا عنهم. وأضاف أن الوفد الفلسطيني الذي اجتمع بوفد من المحكمة الجنائية الدولية في الأردن قبل شهر، شرح الانتهاكات الإسرائيلية بحق التجمعات البدوية.

من جانبه، أكد الوزير عساف أن الهيئة تعمل وبالتعاون مع جميع المؤسسات الرسمية، على التخفيف من أثر الانتهاكات الإسرائيلية بحق البدو من خلال إعادة بناء ما يدمره الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/11

١٠. دحلان يحرض أوروبا على محاربة الإخوان المسلمين

طالب القيادي المفصول من حركة فتح والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني محمد دحلان أوروبا إلى إغلاق المجال على ما أسماه "الإسلام المسيس" ممثلاً بالإخوان المسلمين، وفق قوله. وقال دحلان المقيم في الإمارات إن أوروبا تمتلك هياكل أمنية ولكن غير كافية لمعالجة ظاهرة الإرهاب فيها، مضيفاً أن أوروبا وفرت لجماعة الإخوان المسلمين المناخ المناسب للنمو فيها من خلال الجمعيات والمراكز التي تعمل في كافة البلدان الأوروبية. جاء ذلك خلال ندوة أورو متوسطية، نظمها المركز الدولي للدراسات الجيو سياسية والاستشرافية وبالتعاون مع مركز الثريا للاستشارات والبحوث " أبحاث " ومجلة أفريقيا-آسيا، في جامعة السوربون في باريس، وقدم فيها نخبة من القادة والمفكرين أوراق عمل ومحاضرات. وذكر دحلان أن للجماعة في فرنسا وحدها 350 جمعية ومركز، زاعماً أن أكثر من نصف قيادات الجماعات الإرهابية المتطرفة كانوا أعضاء في جماعة الإخوان قبل انتقالهم إلى هذه الجماعات. وأضاف أن "الأشد وطأة من ذلك هو أن أوروبا وفرت ملاذاً آمناً لبعض الهاربين الملطخة أيديهم بالدماء والإرهاب في بلدانهم بذريعة أنهم معارضين سياسيين ومن أجل استخدامهم لابتزاز دولهم". وشدد دحلان على ضرورة أن تقوم أوروبا بإقناع المسلمين القاطنين فيها والعالم الإسلامي أن حربها هي على الإرهاب وليست على الإسلام، وأن على أوروبا أن تفتح المجال وتشجع الإسلام الديني والروحي الوسطي غير المتعصب، حسب وصفه.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/5/11

١١. "الداخلية الفلسطينية" تلغي تسجيل خمسين جمعية في الضفة الغربية

رام الله: أصدرت وزارة الداخلية بدولة فلسطين قراراً بإلغاء 50 جمعية بمحافظة رام الله وذلك بعد استنفاد كافة الإجراءات المنصوص عليها بالقانون سيما النقطة 2 من المادة 37 والتي تنص على (تحل الجمعية إذا لم تباشر أعمالها الفعلية خلال العام الأول من تاريخ تسجيلها ما لم يكن التوقف ناشئاً عن ظروف قاهرة خارجة عن إرادة الجمعية أو الهيئة وفي هذه الحالة يلغى تسجيلها من قبل الوزارة بعد إنذارها بذلك خطياً).

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/12

١٢. رام الله: موظفو التربية يواصلون الإضراب "حتى تنفذ الحكومة التفاهات"

رام الله: علق موظفو وزارة التربية والتعليم العالي ومديرياتها الدوام بعد الساعة الحادية عشرة، وغادروا أماكن عملهم، استجابة لدعوة الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، وذلك احتجاجاً على "قرار مجلس الوزراء غير المنصف للموظفين الإداريين في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها، وسياسة التسوية والمماثلة التي تنتهجها وزارة التربية والحكومة في تنفيذ بنود خطاب السيد الرئيس محمود عباس لإنصاف الإداريين، وتطبيقاً للتفاهات السابقة مع الحكومة" وفقاً لما كتبه أمين عام اتحاد المعلمين الفلسطينيين سائد ارزىقات.

وأشار ارزىقات إلى أن تنفيذ الإضراب الجزئي الذي نفذه العاملون في وزارة التربية والمديريات اليوم "جاء بعد تسوية الحكومة والتفاهات على التفاهات التي تمت ما بين الاتحاد العام للمعلمين ووزارة التربية والتعليم، للعمل على إنصاف الإداريين في وزارة التربية والتعليم، استناداً لخطاب الرئيس أبو مازن".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/11

١٣. الخصري: إغلاق المعابر يُفاقم المعاناة الإنسانية

غزة: قال النائب جمال الخصري، إن استمرار إغلاق الاحتلال الإسرائيلي لمعابر قطاع غزة وزيادة عدد الأصناف الممنوع دخولها ضمن سياسة الحصار يفاقم المعاناة الإنسانية لنحو مليوني مواطن. وأكد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، في تصريح صحفي، يوم الأربعاء 2016/5/11، أن عملية إعادة الإعمار "لا زالت تراوح مكانها بسبب منع دخول مواد البناء بحجج واهية". وأوضح أن الاحتلال يمنع منذ نحو أربعين يوماً إدخال مواد البناء والمواد الخام الصناعية لمشاريع الإعمار والقطاع الخاص رغم إعلان الأمم المتحدة توقف مشاريع إعادة الإعمار.

وأضاف الخصري "سياسة الاحتلال تضرب كل مقومات الصمود للاقتصاد الفلسطيني وتدخل عجلة الإنتاج في حالة من التراجع المستمر والاعتماد على ما هو مستورد"، مشيراً إلى أن تلك السياسة تضيق آلاف من العمال على قائمة البطالة التي تجاوزت الـ 60%، فيما يعيش 80% من سكان قطاع غزة تحت خط الفقر. كما طالب رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون "وكل أحرار العالم التدخل العاجل وممارسة ضغط حقيقي على إسرائيل بصفتها قوة احتلال وإلزامها بفتح المعابر ودخول مواد البناء والمواد الخام اللازمة للصناعة لاستئناف عملية الإعمار".

وشدد الخصري على ضرورة إنهاء الحصار بشكل كلي وفتح المعابر وإدخال كل ما يحتاجه قطاع غزة، إلى جانب السماح بالتصدير "دون قيود إسرائيلية غير المبررة".

فلسطين أون لاين، 2016/5/11

١٤. هنية: مساعٍ سويسرية لعقد مؤتمر حول المصالحة الفلسطينية

غزة: قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن السفير السويسري لدى السلطة الفلسطينية بول غارنير، أبلغه بنية بلاده عقد مؤتمر حول المصالحة الفلسطينية الداخلية. وكشف هنية النقاب عن لقاء جمعه بالسفير السويسري؛ خلال زيارة الأخير لقطاع غزة يوم الثلاثاء، مبيّنًا أن العاصمة السويسرية بيرن ستعمل على عقد مؤتمر يجمع العديد من الأطراف لبحث المصالحة. وجاءت تصريحاته خلال كلمة ألقاها خلال احتفال بمناسبة "يوم التمريض العالمي"، الذي أقيم يوم الأربعاء 11-5-2016، في الجامعة الإسلامية بغزة.

وشدد هنية على ضرورة إنهاء الانقسام الداخلي الفلسطيني وإتمام المصالحة والوحدة الوطنية، متابعًا "نحن مع حكومة وقيادة واحدة وبرنامج سياسي يوصلنا لتحرير أرضنا وفلسطين". وأضاف "البداية (بداية المصالحة) يجب أن تكون بالاعتراف بكل الموظفين بغزة وأن يخطرطوا في السلك القانوني والإداري للسلطة لأننا لن نسمح مطلقًا لأولئك الذين حملوا المرحلة على أكتافهم أن يصبحوا في الشارع في أي لحظة من اللحظات".

ومن الجدير بالذكر أن هذه هي المرة الأولى تُعلن فيها حركة حماس عن لقاء سفير دولة أوروبية في قطاع غزة، حيث يشترط السفراء الذين يزرون غزة أن تبقى هذه اللقاءات سرية في حال تمت.

فلسطين أون لاين، 2016/5/11

١٥. "الحياة": قيادي بالقسام يؤكد أن ما أعلنه الشاباك حول الأنفاق مجرد حرب إعلامية

غزة: قللت كتائب القسام من مزاعم إسرائيل حول حصولها على معلومات حاسمة وجوهرية عن منظومة الأنفاق التي بنتها في قطاع غزة، وتمتد أعداد منها أسفل الشريط الحدود الشرقي الفاصل إلى داخل الخط الأخضر. واعتبرت أن ما أعلنه جهاز الأمن العام الإسرائيلي شاباك عن حصوله على تلك المعلومات، يأتي في إطار الحرب الإعلامية.

وكان شاباك أعلن أول من أمس أنه اعتقل ناشطًا من كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس عمل في حفر الأنفاق، زود إسرائيل معلومات حاسمة وجوهرية عن منظومة الأنفاق.

وقال شاباك أن المعتقل أدلى خلال التحقيق معه بمعلومات دراماتيكية وحساسة تتعلق بمسارات الأنفاق وطريقة وإجراءات إدارة العمل الخاص بوحدة حفر الأنفاق. لكن قيادياً في كتائب القسام، فضل عدم الكشف عن هويته لدواعٍ أمنية، اعتبر أن تلك المعلومات عامة معروفة للجميع، حينما يتحدث عن التدريبات العسكرية لدى الكتائب، أو وسائل الحفر في الأنفاق. وحول مسار الأنفاق وفتحاتها، قال إن تلك المعلومات متاحة لفئة ضيقة جداً جداً، ولا يعرفها حتى من يعملون في حفر الأنفاق وترميمها»، معتبراً أن «السرية والكتمان من أساس العمل وسبب نجاحه. ورأى أنه لو تمكن الاحتلال من معرفة أي شيء عن نفق، فإنه سيسارع إلى البحث عنه وكشفه وتفجيره، من أجل إضافة إنجاز لجيشه المهزوم.

الحياة، لندن، 2016/5/12

١٦. أبو شهلا: نعول كثيراً على مصر في حل القضية الفلسطينية

غزة - أشرف الهور: قال فيصل أبو شهلا، عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح إن الجانب الفلسطيني يعول كثيراً على مصر في حل القضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، خاصة وأنها تتراأس مجلس الأمن هذا الشهر. ولفت إلى أن القاهرة "تملك الكثير في هذا السياق". وأضاف في تصريحات صحافية "لا نعول كثيراً على الولايات المتحدة في هذا الشأن". وقال إن الإدارة الأمريكية الحالية لم تفعل شيئاً للقضية الفلسطينية طيلة ثماني سنوات.

القدس العربي، لندن، 2016/5/12

١٧. آمال حمد: زيارة عباس إلى مصر تأتي في لحظة تحديد العلاقة مع الاحتلال

غزة - أشرف الهور: قال مسؤول فلسطيني لـ "القدس العربي" إن فرنسا أبلغتهم أنها ماضية في إجراء عقد المؤتمر الوزاري التمهيدي نهاية مايو/ أيار الجاري، تمهيدا لمؤتمر السلام الذي تسعى لعقده رغم الرفض الإسرائيلي لهذه المبادرة.

من جهتها، قالت آمال حمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للقاهرة قبل أيام "تأتي في لحظة تحديد العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي والذهاب إلى مؤتمر دولي للتسوية". وقالت إن هذا المؤتمر يبحث عن حل سياسي للقضية الفلسطينية التي تمر في أصعب اللحظات، مشيرة إلى وجود "توافق مصري فلسطيني" على حل سياسي للقضية الفلسطينية باعتبار أن مصر تمثل المجموعة العربية في مجلس الأمن. وأضافت تم التوافق مع الأشقاء في مصر على ثلاث قضايا مهمة ومنها الدعم الحقيقي من قبل مصر وجامعة الدول العربية للذهاب

لإدانة المستوطنات الإسرائيلية والمؤتمر الدولي للتسوية. وشددت على ضرورة تحديد مرجعيات محددة لقيام دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشريف.
القدس العربي، لندن، 2016/5/12

١٨. حماس تنعى أمير الجماعة الإسلامية في بنغلاديش

الدوحة: نعى عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عزت الرشق، أمير الجماعة الإسلامية في بنغلاديش الشيخ العالم مطيع الرحمن نظامي.
وكتب الرشق عبر "تويتر": "رحم الله العالم الجليل الشيخ مطيع الرحمن نظامي أمير الجماعة الإسلامية في بنغلاديش الذي نُفذ في حقه حكم الإعدام ظلماً".
وكانت السلطات في بنغلاديش قد نفذت حكم الإعدام في أمير الجماعة الإسلامية مطيع الرحمن نظامي ليل الثلاثاء رغم مناشدات محلية ودولية للعدول عن ذلك.

فلسطين أون لاين، 2016/5/11

١٩. الاحتلال يكشف عن اعتقال ثلاثة فلسطينيين بزعم التخطيط لعمليات مقاومة

الناصر - خلدون مظلوم: أفادت القناة العبرية السابعة بتقديم النيابة العسكرية الإسرائيلية، يوم الأربعاء، للوائح اتهام أمام المحكمة المركزية في مدينة حيفا (شمال الأراضي المحتلة عام 48)، ضد ثلاثة شبان فلسطينيين من قرية "جديدة المكر" (شمال فلسطين).
وأوضحت أن النيابة وجهت للشبان العرب (علي صبحي، إبراهيم شامي ومهدي بصل) بالتخطيط لتنفيذ عملية ضد المستوطنين في القدس المحتلة، مشيرة إلى أن المحكمة مددت اعتقالهم لـ "استكمال الإجراءات القانونية". وذكرت القناة السابعة أن الشابين صبحي وشامي اتهما بـ "التآمر من أجل تنفيذ جريمة قتل ومحاولة قتل"، ونُسب لأحدهما "محاولة القتل" وللآخر "المساعدة في محاولة قتل وحيازة السلاح". ونسبت لائحة الاتهام الثانية للشاب مهدي بصل تهمة "شراء سلاح وحيازته ثم نقله وإبرام صفقة سلاح". ووفقاً للائحة الاتهام، فقد زعمت نيابة الاحتلال أن الشبان الثلاثة سافروا للقدس وبحوزتهم سكاكين، بنية تنفيذ عملية طعن في منطقة "باب العمود" في البلدة القديمة، بالإضافة للتخطيط لإمكانية تنفيذ عملية إطلاق نار.
وادعت سلطات الاحتلال أن الشبان الثلاثة حاولوا تنفيذ عملية طعن "دون أن ينجحوا في ذلك، بالإضافة لتوجههم لشخص آخر بهدف معرفة ثمن الأسلحة.

قدس برس، 2016/5/11

٢٠. الاحتلال يعتقل طبيبين فلسطينيين بادعاء علاقاتهما بتفجير حزما

بلال ضاهر: قالت وسائل إعلام فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت، يوم الأربعاء، طبيبين تتهمهما بالمسؤولية عن تفجير العبوات الناسفة التي أصابت ثلاثة جنود قرب بلدة حزما شمال القدس المحتلة، مساء أمس الثلاثاء.

واعتقلت قوات الاحتلال الطبيب سامر عياد من سكان بلدة العيزرية جنوب القدس المحتلة، والطبيب دجانة نبهان من سكان بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال صادرت السيارة الخاصة للطبيب دجانة، واندلعت مواجهات عنيفة مع الشبان في أعقاب اقتحام قوات الاحتلال لبلدة كفر عقب، وفي ذات الوقت اعتقلت قوات المستعربين، من وحدة "دوفدوفان" الطبيب دجانة في عملية خاطفة.

وانفجرت أمس 4 عبوات ناسفة محلية الصنع "كوع" داخل كيس بلاستيكي قرب حاجز تابع لقوات الاحتلال على مدخل حزما ما أدى إلى إصابة ضابط بجراح خطيرة وجندي ومجندة.

عرب 48، 2016/5/11

٢١. استشهاد عنصر من "كتائب الأقصى" متأثراً بجراح جزاء قصف صاروخي بغزة سنة 2003

الطيب غنايم: استشهاد الشاب شادي أبو شقرة، من مدينة خان يونس، صباح يوم الأربعاء، متأثراً بجراحه التي أصيب بها، جزاء قصف صاروخي، طالته شظاياه، عام 2003.

وأفادت مصادر طبية أنّ "أبو شقرة" استشهاد في مستشفى برازيلاي في مدينة عسقلان، بينما رقد لتلقي العلاج، في إحدى جولات علاجه المتواصلة في المستشفيات.

وانتمى أبو شقرة إلى كتائب شهداء الأقصى، وأصيب بشظايا صاروخ حينما توغل جيش الاحتلال في محافظة خان يونس، منطقة الكتيبة، جنوبي قطاع غزة، عام 2003.

عرب 48، 2016/5/11

٢٢. ننتياهو: لن نستريح حتى نستعيد جثث "جولدن وشاؤول"

ذكرت الرأي، عمان، 2016/5/12، أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تعهد مجدداً بمواصلة العمل على إعادة جنوده من غزة.

وجاء على لسان "نتنياهو" خلال كلمة ألقاها بالمراسم الرسمية لإحياء ذكرى قتلى معارك إسرائيل أنه سيواصل العمل لإعادة الجنديين "أورون شاؤول وهدار غولدين".

وأضاف "من المناسب أن نتذكر في كل حين الثمن الذي دفعه أعزأؤنا، وسنواصل العمل على إعادة المقاتلين "أورون شاؤول وهدار غولدين"، وعندما اسمع بسقوط أحد المقاتلين يتمزق قلبي، ولذلك فإنني أفكر ملياً قبل المصادقة على عملية تشكل خطراً على حياة الجنود".

وأضافت الحية، لندن، 2016/5/12، عن أسعد تلحمي، أن ننتيا هو اعتبر "الوحدة الداخلية جذر وجودنا"، معتبراً هذا اليوم "يوم المصالحة الداخلية النابع عن شراكة المصير". وأضاف: "لن نتنازل عن الأمل بالمصالحة مع أعدائنا، لكن علينا أولاً أن نتصالح داخلنا، وما من مثل هذا اليوم يعكس بأوضح صورة شراكة المصير".

ونشرت الأيام، رام الله، 2016/5/12، عن وكالات، أن ننتيا هو أكد لعائلي جنديين قتلا في حرب غزة العام 2014 ومحتجزة جنتاهما هناك، انه يقوم بكل ما بوسعه "لإعادتهما إلى المنزل".

٢٣. يعلنون: أحداث القدس والضفة قد تتجدد ولم يحن الوقت الذي نغمد فيه السيف

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/5/12، عن وكالات، أن موشيه يعلون وزير الدفاع الإسرائيلي قال إن مستوى الأحداث في الضفة الغربية والقدس قد تراجع بشكل كبير، ومع ذلك فقد حذر من أنها قد تعود مجدداً، وفقاً لما نشرته المواقع العبرية، أمس.

وجاءت تصريحات يعلون في الكلمة التي ألقاها في حفل بمدينة تل أبيب لإحياء قتلى الجيش الإسرائيلي، وتطرق فيها للوضع الراهن والتحديات التي تواجهها إسرائيل، مشيراً إلى أنه "لم يحن الوقت الذي تغمد فيه إسرائيل السيف، وأنها لا زالت تحارب وتقاتل من أجل قيام دولة إسرائيل".

وقال يعلون في الحفل الذي أقيم في المقبرة العسكرية في تل أبيب، "الأسبوع الماضي، شهدنا محاولات من (حماس) ومنظمات إرهابية أخرى لتعطيل حياتنا والحاق الأذى بجنودنا".

وأكد يعلون "سنرد بقبضة من حديد ضد كل الذين يحاولون مهاجمتنا، أينما كانوا".

ودعم بشكل غير مباشر، وفقاً لما وصفته القناة العاشرة الإسرائيلية، أقوال نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يائير جولان والتي أثارت انتقادات إسرائيلية واسعة، داعياً إلى محاربة كافة مظاهر العنصرية والتحريض في إسرائيل، مضيفاً أنه "حتى في اللحظات الحرجة وأثناء سيل الدماء، يجب علينا ألا نفقد طريقنا وقيمنا".

وأضاف يعلون، "أنه يتوجب علينا عدم السماح للكرهية أن تسود ضد الأقليات التي تعيش بيننا، لأنهم جزء مهم وأساسي من تكوين دولة إسرائيل"، داعياً إلى احترام سيادة القانون في إسرائيل وعدم المساس بالقضاء والمحاكم، لأن ذلك قد يقودنا على حافة الفوضى.

ونشرت الحياة، لندن، 2016/5/12، عن أسعد تلحمي، أن يعلن قال إن إسرائيل لن تسالوم حول أمن مواطنيها ولن تردعها التهديدات، متباهياً بالكشف عن الأنفاق الهجومية في قطاع غزة متوعداً بـ "ضرب من يبحث عن أدبتنا بيد من حديد كل الوقت وفي كل مكان، بعزيمة وذكاء ومسؤولية". وأشار إلى أن "موجة الطعن والدهس" تراجعت إلى حد كبير، لكنها قد تعود". وأردف أنه "حتى عندما يغلي الدم ويزيد الغضب، يحظر علينا أن نفقد درينا وقيمتنا. هذه قيم مقدسة تلازمنا منذ أجيال، والتهاون فيها قد يدهور إسرائيل إلى الهاوية. ممنوع أن نبلغ درجة تبدل الحس، وعلينا الحفاظ على طهارة السلاح وصورتنا الإنسانية وعدم فقد الصواب". وزاد: "علينا الحذر من تمزيق المجتمع والكراهية تجاه الأقليات والغرباء بيننا، والعمل من أجل دمجهم في المجتمع الإسرائيلي لأنهم جزء مهم لا يتجزأ منا. هذا جوهر وروح الديموقراطية، إنه روح إسرائيل والضمانة لجيش قوي".

٢٤. نواب حزب العمل يرفضون الانضمام لحكومة نتنياهو

الناصر - برهوم جراسي: أعلنت الغالبية العظمى من كتلة "المعسكر الصهيوني" كبرى كتل المعارضة الإسرائيلية، التي في مركزها حزب "العمل" بزعامة يتسحاق هيرتسوغ، رفضهم للانضمام إلى حكومة بنيامين نتانياهو، على ضوء تنامي الأنباء، حول مفاوضات جارية من وراء الكواليس بين هيرتسوغ ونتانياهو. ويشكك كثيرون في إمكانية أن ينجح نتانياهو في توسيع قاعدة حكومته، وفي حال تمت خطوة كهذه، فستكون حكومة عدم استقرار. وحسب مسح أجرته صحيفة "يديعوت أحرنوت"، فإن اثنين فقط من نواب كتلة "المعسكر الصهيوني" الـ 24 أعلنوا تأييدهم للانضمام إلى حكومة نتانياهو، بينما ثلاثة آخرين، قالوا إنهم لم يقرروا بعد. مقابل 19 نائباً أعلنوا رفضهم للانضمام إلى حكومة نتانياهو، وقال 11 منهم، إنهم حتى لو تقرر الانضمام إلى الحكومة، فإنهم لن ينضموا لها.

الغد، عمان، 2016/5/12

٢٥. الكشف عن فقدان جندي إسرائيلي جديد في معارك الشجاعية في غزة

القدس -وكالات: طالبت "تينيت مونجيشين" والددة الجندي الإسرائيلي "شون" الذي أعلن عن مقتله في الحرب الأخيرة بغزة خلال المعارك التي دارت في الشجاعية دون العثور على جثته بمعرفة ماذا حدث له بالضبط وأين هي جثته الآن. وقالت في مقابلة تلفزيونية نقلها موقع "والا" العبري: "ابني كان داخل ناقلة جند تم تفجيرها ولم يظهر لجثته أي أثر".

وتابعت: "أريد أن أعرف ماذا حدث لابني بالضبط، أريد تقريراً مفصلاً لما حدث، أنا أعلم أنّ التقرير لن يعيد لي ابني لكن سأعرف أين ذهب رفات ابني حتى أرتاح.. هذا أمر مؤلم للغاية".
الأيام، رام الله، 2016/5/12

٢٦. هآرتس: أزمة ثقة عميقة بين نتنياهو والقيادة الأمنية

بلال ضاهر: برزت في الأسابيع الأخيرة خلافات كبيرة ومتناقضة في المواقف بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، من جهة وبين كبار المسؤولين في جهاز الأمن، وبينهم وزير الدفاع موشيه يعلون، ورئيس أركان الجيش غادي آيزنكوت ونائبه يائير غولان. ويبدو بشكل واضح أن اختلاف مواقف نتنياهو عن قادة جهاز الأمن، جاءت بسبب سعي نتنياهو إلى مواصلة التعبير عن مواقف جمهور ناخبيه في اليمين الإسرائيلي واليمين المتطرف. وظهرت هذه الخلافات بصورة جلية في قضية الجندي القاتل، الذي أعدم الشهيد عبد الفتاح الشريف في الخليل. فقد دان يعلون وآيزنكوت سلوك الجندي القاتل إليئور أزاريا، بينما هاتف نتنياهو والد الجندي القاتل وحاول طمأنته حيال محاكمته. وبعد إطلاق غولان تصريحات شبه من خلالها ممارسات في إسرائيل بممارسات في ألمانيا النازية، هاجمه نتنياهو بشدة. حول اختلاف المواقف هذا، كتب المحلل العسكري في صحيفة 'هآرتس'، عاموس هرئيل، يوم الأربعاء، أن الهبة الشعبية الفلسطينية الحالية 'هي التي سرعت تفجر هذه الخلافات المتعلقة كلها بنتائج الحكم الإسرائيلي المتواصل في المناطق' أي في الضفة الغربية المحتلة. وأضاف أن هناك عوامل أخرى لاشتعال السجال داخل إسرائيل، بينها المعركة الانتخابية، العام الماضي، وكانت نتائجها مقاربة نسبياً. إلى جانب ذلك، بحسب هرئيل، فإن هناك إحباط في صفوف اليمين العقائدي نابع مما يعتقدون أنه انعدام قدرة لترجمة التفوق في صناديق الاقتراع من أجل وضع سياسة واضحة ومتشددة ضد الفلسطينيين ومعارضهم السياسيين. ورأى هرئيل أن اختلاف المواقف بين نتنياهو وبين القيادة الأمنية 'يدل على وجود أزمة ثقة عميقة ومتعددة الطبقات. وقد تصدعت الثقة بين نتنياهو ويعلون'، على خلفية المواقف المتناقضة من الجندي القاتل، وأيضاً من غولان، الذي عبر يعلون وآيزنكوت عن دعم كامل لنائب رئيس أركان الجيش بينما هاجمه نتنياهو، ومعه اليمين المتطرف، بشدة.

عرب 48، 2016/5/11

٢٧. "إسرائيل": تقرير مراقب الدولة يعري "الجرف الصامد" في حرب غزة

القدس المحتلة - آمال شحادة: لم تكن القذائف الصاروخية التي أطلقتها "حماس" من قطاع غزة باتجاه إسرائيل موجعة لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بقدر ما أوجعته "القذائف الكلامية" التي وجهت نحوه من أقرب الناس إليه، والتي سترافقه أسابيع طوال مقبلة. وهناك من لا يتردد في القول إنها قد تزعزع حكومته وتحدث زلزالاً في الحلبة الحزبية الإسرائيلية. وهذه المرة جاءت القذائف من وزراء حاليين أو سابقين في حكومته، سربوا إلى الصحافة بعض الفقرات الواردة في مسودة التقرير الذي أعده صديق نتنياهو، مراقب الدولة يوسف شبيرا، حول حرب غزة "الجرف الصامد" عام 2014، أشار فيه إلى الإخفاقات الخطيرة في هذه الحرب من حيث اتخاذ القرارات أو تنفيذها والمعلومات الاستخبارية.

عندما عين نتنياهو شبيرا في منصب مراقب الدولة، قبل حوالي السنتين، بدا واضحاً أنه يريد رجلاً مقرباً يكون موالياً له وليس لمستلزمات المنصب. ومنذ تعيينه، لم يخيب المراقب ظنون نتنياهو. ولكنه الآن وجه ضربة شديدة لرئيسه، عندما أعد هذا التقرير. وقد جاء النشر عن الموضوع في وقت نشر أن جهوداً عربية ودولية قد نجحت في التوصل إلى تهدئة بين "حماس" وإسرائيل، في أعقاب قصف الصواريخ على بلدات الجنوب.

وقد أربك التصعيد نتنيهاو، فمن جهة هو يريد أن يلهي الجمهور بشيء آخر سوى التقرير، ومن جهة ثانية لا يريد أن يظهر أمام رفاقه في اليمين المتطرف، كمن تخاذل في الحرب مع "حماس" وتراجع عن محاربتها. فالتقرير ينص على ذلك بالضبط. وأولئك الذين سربوا التقرير أرادوا مقارعة بالضبط بسبب هذه القضية.

ضحالة معلومات

تنص مسودة التقرير على أن إخفاقات خطيرة وقعت في حرب غزة "الجرف الصامد" عام 2014، سواء كان ذلك من ناحية اتخاذ القرارات أو من ناحية طرق تنفيذها أو من ضحالة المعلومات الاستخبارية، التي فشلت في اكتشاف شبكة الأنفاق التي يصل العديد منها إلى مئات الأمتار داخل إسرائيل. والمتهم المركزي في التقرير هو نتنياهو أولاً، كونه رئيس الحكومة التي تعتبر وفق القانون صاحبة الصلاحيات في اتخاذ قرارات الحرب. كما أنه هو المسؤول الإداري عن الجيش. لكن الانتقادات في التقرير أصابت أيضاً وزير الدفاع، موشيه يعلون، ورئيس أركان الجيش في حينه، بيني غانتز (الذي تحاول قوى المعارضة ضمه إلى عالم السياسة في منصب رفيع). وقد وجه إليهم اتهام بأنهم أخفوا عن أعضاء المجلس الوزاري الأمني المصغر معلومات دقيقة عن الحرب في شكل متعمد.

وقد اعتبرت هذه الاتهامات خطيرة في شكل يضاھي الاتهامات التي وجهتها لجنة فينوغراد، بعيد حرب لبنان وأدت في حينه إلى الإطاحة بعدد من كبار الجنرالات وفي مقدمهم رئيس إركان الجيش، دان حلوتس، وأيضاً بوزير الدفاع، عمير بيرتس. ويرى محللون وخبراء انه "في حال تمسك مراقب الدولة برأيه، بعد سماع الرد الرسمي من الحكومة على مسودة التقرير، فإن زلزالاً سياسياً سيحصل في إسرائيل حتماً".

ومن الآن بدأت ترتفع أصوات تطالب بإقامة لجنة تحقيق رسمية في تلك الحرب، حتى يدفع كل من قصر فيها ثمن تقصيره.

وقد أدخل هذا النشر نتتياهو وحاشيته في أجواء توتر، خصوصاً أن أصابع الاتهام تشير إلى أن من سرب مسودة التقرير إلى الإعلام هو أحد وزراء اليمين المتطرف السابق (أفيغدور ليبيرمان، وزير الخارجية السابق، أو نفتالي بنيت، وزير التربية الحالي العضو في المجلس الوزاري المصغر). وأن القصد من النشر ليس فقط إحداث البلبلة، بل جعل نتتياهو أسيراً بيد اليمين المتطرف، ولا يستطيع توسيع ائتلافه معهم، بضم المعسكر الصهيوني (كبير كتل المعارضة اليوم).

ويفترض ان يعد الثلاثي نتتياهو - يعلون - غانتز رداً رسمياً على الانتقادات التي جاءت في التقرير ليتم تحويله في ما بعد إلى لجنة المراقبة في الكنيست وهنا تجري مناقشته بسرية تامة، إذ ان مراقب الدولة اعتبره مطلق السرية. لكن البحث فيه، بعد نشر قسم من مضمونه، ينبغي ان يكون شفافاً، وعليه فيجب أن تزال كلمتا "بالغ السرية"، التي تتوَّجّه.

من اجل شفافية بحثه يتوجب إلغاء السرية عنه وكشفه بكامله وهذا ما قد يحدث تحركات شعبية بل معركة شعبية - سياسية بين المطالبين بإبقائه سرياً بذريعة الدوافع الأمنية والمطالبين بإلغاء سرّيته، وفي هذا الجانب يتصدر المعركة أهالي الجنود الذي قتلوا في هذه الحرب. فهؤلاء لم يتأخروا كثيراً، بعدما أعلن عن التقرير، بالمطالبة بالحصول على نسخة من التقرير الكامل وتشكيل لجنة تحقيق تضمن فحصاً دقيقاً ويتم استخلاص العبر منها ومحاكمة المسؤولين. ونقل عن والد أحد الجنود، الذي قتل خلال الحرب، ويدعى إيلان ساغي، انهم لن يصمتوا حتى يتم نشر التقرير بأكمله ومن دون التستر على أحد، وأن يدفع المذنب الثمن. "وهدد ساغي بأنه في حال لم يتم عرض التقرير الكامل فسيطلقون حملة احتجاجية واسعة لن تخمد من دون تحقيق مطالبهم.

ووجّه ساغي بداية هذه المعركة نحو المقربين من نتتياهو والجهات التي أطلقت حملة تحريض على التقرير ومعه ويقول: "انتقادات المراقب هي ردود "مقرفة"، وفق تعبيره. أنا اسمع أقوالاً على غرار "تقرير المراقب تافه"، وهذا ما يثير غضبي. إننا نطالب بكامل الشفافية، حتى الحرف الأخير من هذا

التقرير. ونطالب بأن يعلم الجمهور بأن القيادة قد أهملت واجبتها وبأن جنوداً قتلوا بسبب حكومة لا مسؤولة وغير جدية.

وأضاف ساغي: "استمرت الحرب 51 يوماً بسبب عدم قدرة الحكومة على الحسم وبسبب جبنها، وهو ما تسبب في وقوع المزيد والمزيد من القتلى في طرفنا... لقد تمّ تشكيل لجنة تحقيق في أعقاب حرب يوم الغفران، وكذلك في حرب لبنان الثانية، أمّا في هذه الحرب، فلم يحدث شيء".

نتنياهو، وعبر مقربين منه، سعى إلى التشكيك في التقرير وقد اظهر مقربوه حال إرباك وتناقض أمام الإسرائيليين. ففور تسريب مسودة التقرير راحوا يطلقون تصريحات تقول "إن التقرير غير جدي كما هو المراقب إنسان غير جدي". ولكن سرعان ما تغيرت لهجتهم وخفضوا حدة الانتقادات ليعلموا أن الاستنتاجات في مسودة التقرير ليست خطيرة إلى هذا الحد. وقالوا "لا يوجد أي تشابه بين ما نشر وما تتضمنه مسودة التقرير، ومن المؤكد أن هذه المسودة ستتغير في التقرير النهائي". ولمح المقربون من نتنياهو إلى تسريب التقرير من "سياسيين يفتقدون المسؤولية، من الأعضاء السابقين في المجلس الوزاري، والذين يزورون الحقيقة من أجل الهجوم السياسي".

ودخل إلى خط معركة الدفاع هذه، المقربون من يعلنون الذين وجهوا أصابع الاتهام إلى وزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان، الذي كان عضواً في المجلس الوزاري خلال الحرب، وادعوا أنه هو الذي سرب التقرير. وقالوا أنه "لم يتم إخفاء أي شيء، بل كان كل شيء على الطاولة. توجد هنا مؤامرة سياسية. إذا كان هناك وزير يدعي أنه لم يتم اطلاعه على النقاش في شأن الأنفاق، فإنه كما يبدو تغيب عن النقاش، أو غادر الجلسة بعد دقائق من بدايتها". إما المتهم الثالث في التقرير، بيني غانتز، فكما هو معروف بشخصيته التي لا ترغب في التصريحات الكثيرة، خرج بنفسه ليطلق جملتين "مؤسف أن مسودة التقرير وصلتني بعد 24 ساعة من نشرها في وسائل الإعلام" و"أدركنا معركة الجرف الصامد بمسؤولية وتوازن".

لكن هذا لم يقنع الإسرائيليين بل فتح الباب أمام السياسيين، خصوصاً أولئك الذي خاضوا نقاشات مع الثلاثي، متخذني القرار، خلال الحرب على غزة وفي مقدمهم أفيغدور ليبرمان الذي اختار اللعب على المسار الأمني للإسرائيليين فراح ينتقد سياسة نتنياهو - يعلنون معتبراً ما حصل في حرب غزة وما تضمنته مسودة تقرير مراقب الدولة تأكيداً جديداً على أن حكومة نتنياهو غير قادرة على ضمان أمن الإسرائيليين".

وفي نهاية المطاف، فإن الصراع الداخلي في اليمين الإسرائيلي هو الذي سيحسم مسألة وقوع أو عدم وقوع الحرب المقبلة على قطاع غزة. وفي الوقت الحاضر يعرقل اليمين هذه الحرب مع انه يطالب بها.

الحياة، لندن، 2016/5/12

٢٨. استطلاع لـ "معاريف": 28% من الإسرائيليين يفكرون بالهجرة

الناصرة - الغد: قال استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، إن 28% من الإسرائيليين يفكرون بالهجرة من إسرائيل لأسباب مختلفة، فيما كانت النسبة الأكبر للقبول في السكن في إسرائيل، هو الارتباط العائلي، بينما الارتباط الديني الذي تتذرع به الصهيونية حصل على نسبة 21%. ووفقا للاستطلاع، فإن 69% من الإسرائيليين قالوا إنهم لا يفكرون أبدا بالهجرة، مقابل 28% يقولون أنهم سيفكرون بمثل هذه الخطوة لأسباب مختلفة، ورفض 3% الرد على السؤال. والسبب الأساس للتفكير بالهجرة هو الوضع الاقتصادي الشخصي (63%). وبعد ذلك في ترتيب تنازلي: الخطر على الديمقراطية، الخوف من الحرب ووضع الأمن الداخلي.

وفي الرد على الأمر المركزي الذي يربط الإسرائيليين بدولتهم هو العائلة (39%). آخرون يشيرون إلى العلاقة التاريخية أو إلى الكتب المقدسة كأمر يربطهم بالدولة (21%). آخرون أشاروا إلى الاستقلال السياسي، اللغة، الأصدقاء، و 1% ربط نفسه بالدولة بسبب حالة الطقس.

وقال 28% من المستطلعين، إنه جيد جدا لهم العيش في إسرائيل، و 48% قالوا إنه جيش بما يكفي، بينما قال 24% إنهم خائبو الأمل من العيش في إسرائيل، وقال 3% إن إسرائيل بلد لا يطيب العيش فيه. وفي حين قال 68% إن إسرائيل باتت حقيقة قائمة، فإن 21% من الإسرائيليين يعتقدون أن إسرائيل أمام خطر وجودي حقيقي.

وفي ذات السياق، فإن 52% من الإسرائيليين متشائمون من إمكانية تحسن الوضع الاقتصادي والفوارق الاجتماعية في الدولة في العقد القادم، مقابل 42% هم متفائلون بالذات. والنسب ذاتها أيضا بالنسبة للوضع الأمني. كما أن 54% متشائمون من إمكانية تحسن الوضع في العقد القادم، مقابل 42% متفائلون. إلى صورة المخاوف يدخل أيضا موضوع المقاطعة أو العزلة الدولية التي تفرض على إسرائيل. 32% يخشون بهذا القدر أو ذاك من إمكانية المقاطعة والعزلة، ولكن أغلبية الجمهور، 64% لا يخشون.

الغد، عمان، 2016/5/12

٢٩. "معاريف": تهديد نتنياهو لمصر لم ينشر على الموقع الرسمي للخارجية

ذكرت دانة سومبيرغ المراسلة السياسية لصحيفة معاريف أن الحديث الذي ذكره رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول التهديد الذي نقلته إسرائيل إلى مصر بشأن مهاجمة المصريين للسفارة الإسرائيلية في القاهرة عام 2011 لم يكن معروفًا لديهم بصورة مسبقة، لأنه لم يكن هناك نقاش في تفعيل الخيار العسكري الإسرائيلي لتحرير أفراد طاقم السفارة الإسرائيلية المحاصرين في قلب القاهرة.

وقالت المراسلة إن على غير العادة -وفي سلوك غريب- لم يتم نشر خطاب نتنياهو الذي تحدث فيه عن تهديد مصر على الموقع الرسمي للخارجية، رغم أن العادة جرت بأن يتم نقل كل خطابات نتنياهو باعتباره وزيرًا للخارجية على موقع الوزارة وصفحتها على فيسبوك، ناقلة عن مصدر مسؤول بالوزارة أنها المرة الأولى التي يسمعون فيها بأمر كهذا لأنه لم يتم طرح نقاش يتعلق بتفعيل خيار لهجوم إسرائيلي بمصر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/11

٣٠. الجيش الإسرائيلي: وحدة الكوماندوز جديدة مؤلفة من أربع وحدات خاصة

عامر دكة: أعطى رئيس الأركان الإسرائيلي، الجنرال غادي أيزنكوت، أوامر في شهر تموز 2015 السنة الماضية، لإقامة "وحدة الكوماندوز"، وهي وحدة قتالية ممتازة مؤلفة من 4 وحدات خاصة ومخضومة تعمل في الجيش الإسرائيلي. وحدة مجلان، ريمون، أغوز، ودوفوفان. في كانون الأول 2015 أقيمت مراسم الاحتفاء بإنشاء الوحدة. لقد أوضحوا في الجيش أن شارة الوحدة تعبّر عن طابعها ومميزاتها: يرمز السهم المزدوج إلى قدرة وصول الجيش إلى أي مكان تستدعي الحاجة الوصول إليه، ويمثل سكين الكوماندوز القتال الميداني. إحدى وظائف وحدة الكوماندوز الجديدة في الجيش الإسرائيلي هي تحييد مسار الصواريخ التي يطلقها حزب الله تجاه إسرائيل إذا ما اندلعت الحرب مجدداً. هدف الوحدة، التي أنهت هذا الأسبوع أول تدريب عسكري لها، هو تشكيل وحدة كوماندوز متاحة، مستقلة ومرنة - مختصة في القتال الميداني وجها لوجه ذات أهداف مركبة، في تنفيذ مهام بعيدة المدى وأن يكون لديها القدرة على العمل المستمر في عمق منطقة العدو.

كما ذكرنا فإن وحدة الكوماندوز مؤلفة من 4 فرق خاصة في الجيش: فرقة مجلان - التي تعمل مع وسائل خاصة خلف خطوط العدو، وحدة المستعربين، ودوفوفان، التي تعمل بشكل أساسي ضد مطلوبين في الضفة الغربية، وحدة أغوز التي أقيمت بالأساس في التسعينات لخوض حرب عصابات

ضد حزب الله في لبنان ووحدة ريمون، التي أقيمت في عام 2010 من جديد، كوحدة كوماندوز صحراوية لمواجهة تحديات داعش على الحدود المصرية وفي غزة. في الحرب القادمة، مع وجود 140 ألف صاروخ وقذيفة لدى حزب الله وقوتها المدمرة الهائلة في الداخل الإسرائيلي، للمنشآت الاستراتيجية والقواعد العسكرية، فستكون وحدة الكوماندوز من الوحدات الأولى التي ستتحرك إلى عمق منطقة العدو من أجل تشويش عملية إطلاق الصواريخ. أطلق على التدريب الأول للوحدة الذي اكتمل هذا الأسبوع اسم "ليلة الجسر": 4 أيام تتحدّ فيها الوحدات الأربع الخاصة وتبذل جهود شن هجوم واحد. وهي عملية تهدف إلى إخلال توازن العدو، خلال تفعيل جهود مشتركة لشن الهجوم. تدرت وحدة الكوماندوز في غور الأردن، ولكن من الأرجح أنها قد فكرت في حزب الله، في المنطقة الشمالية. لقد اعترف ضباط الوحدة الجديدة للإعلام الإسرائيلي أن وسائل القتال الخاصة بالوحدة تتمثل بالمقاتلين أنفسهم. إنها قوات خاصة، مؤلفة من مقاتلين خضعوا إلى تأهيل هام وطويل ويمكنهم مجابهة التحديات، وأيضا الارتجال الميداني، ولكنهم أيضا يتمتعون بمواهب عديدة نسبيا في مختلف الوسائل القتالية.

المصدر، إسرائيل، 2016/5/11

٣١. الخطيب: الشيخ رائد صلاح معزول في "زنانة انفرادية" بسجن نفحة الصحراوي

القدس - علاء الريماوي، الأناضول: قال نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948، كمال الخطيب، إن رئيس الحركة رائد صلاح، "معزول في زنزانة انفرادية داخل سجن نفحة الصحراوي"، و"يُمنع التواصل معه". وأضاف الخطيب، في تصريح للأناضول: "كل ما فعلته إسرائيل تجاه الحركة الإسلامية، واعتقال الشيخ، جاء للضغط علينا في موقفنا من الدفاع عن المسجد الأقصى، حيث كان بالإمكان تفاذي هذه المحن بغضنا الطرف عما يجري في الأقصى، وقد وصلت لنا رسائل بذلك (لم يذكر مصدرها)، لكن قلناها ونقولها إن الدفاع عن الأقصى هو الهدف والغاية من وجودنا".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/5/12

٣٢. المستوطنون يواصلون اقتحام المسجد الأقصى المبارك

عمّان - نادية سعد الدين: واصل المستوطنون المتطرفون، أمس، اقتحام المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، تحت حماية قوات الاحتلال. في حين تصدى المصلون لعدوان المستوطنين

وجولاتها الاستفزازية بهتافات التكبير الاحتجاجية، بينما واصلت قوات الاحتلال فرض إجراءاتها المشددة على دخول المصلين من الشبان والنساء واحتجرت بطاقاتهم خلال دخولهم إلى المسجد.
الغد، عمان، 2016/5/12

٣٣. محكمة "عوفر" تحكم بالسجن وغرامة مالية على طفل عمره 13 عاماً

رام الله: أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين طارق برغوث بأن محكمة "عوفر" العسكرية الإسرائيلية أصدرت قراراً بحبس الطفل محمد سعيد شحادة، لمدة ثلاثة أشهر ونصف، وغرامة مالية بقيمة تسعة آلاف شيكل. وأشار المحامي برغوث إلى أن الطفل شحادة من مخيم قلنديا ولم يتجاوز عمره 13 عاماً، وقدمت بحقه لائحة اتهام بمحاولة قتل وحياسة سكين. واستتكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين قرار المحكمة الإسرائيلية بإدانة الطفل شحادة، مؤكدة أن جهاز القضاء الإسرائيلي هو جزء من منظومة القتل والبطش التي تمارس بحق كل الفلسطينيين، وعلى رأسهم الأطفال القاصرين الذين شنت تجاههم السلطات الإسرائيلية منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2015، أبشع السياسات والممارسات الإرهابية، من اعتقال وتعذيب وإصدار أحكام تعسفية بالاعتقال والحبس المنزلي وفرض غرامات مالية باهظة جداً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/11

٣٤. مواجهات وإصابات خلال اقتحام كفر عقب اعتقال طبيبين بتهمة المسؤولية عن تفجير حزما

القدس - "الأيام"، وكالات: اقتحمت قوات الاحتلال، صباح أمس، بلدة كفر عقب، جنوب شرقي رام الله، ما أدى إلى حدوث مواجهات بين مواطنين وقوات الاحتلال، أسفرت عن إصابة شابين، وصفت إحداهما بالخطيرة.

وشهدت كفر عقب مواجهات مع قوات الاحتلال منذ الليلة قبل الماضية، حيث انتشرت وحدات راجلة من جنود الاحتلال على طول المنطقة الواصلة بين قرية كفر عقب ومخيم قلنديا. ومساء أمس، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، طبيبين تتهمهما بالمسؤولية عن تفجير العبوات الناسفة التي أصابت ثلاثة جنود مساء يوم الثلاثاء، قرب بلدة حزما شمال شرقي القدس. كما اعتقلت قوات الاحتلال فجرًا الطبيب سامر عياد من سكان بلدة العيزرية القريبة من القدس، وفي ساعات الصباح، اعتقلت قوات خاصة الطبيب دجانة نبهان من سكان بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال صادرت السيارة الخاصة للطبيب دجانة. ونسبت مصادر أمنية اعتقال الطبيبين لوحدة مستعربين "دوفوفان"، حيث اقتادتهما إلى مدينة القدس، وتولى جهاز "الشاباك" التحقيق مع المعتقلين الاثنين.

وأعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، نبأ اعتقال وحدة مستعربين "دوفوفان" عدداً من سكان بلدة حزما شمال القدس تتهمهم بالمسؤولية عن تفجير العبوة الناسفة التي أصابت ثلاثة جنود من قوات الاحتلال بجروح. وأضافت المصادر، أن جهاز "الشاباك" تولى التحقيق مع المعتقلين.

من جهة أخرى واصلت قوات كبيرة من جيش الاحتلال صباح أمس، حصارها العسكري لقرية حزما شمال شرقي القدس المحتلة، وسط عمليات دهم واسعة لمنازل المواطنين. وفرضت قوات الاحتلال منذ ساعات الليلة قبل الماضية، حصاراً مشدداً على القرية، ونصبت الحواجز والمتاريس العسكرية، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة، أعاققت وصول الطلبة والمواطنين إلى مدارسهم وجامعاتهم ومراكز أعمالهم، علماً أن حزما تربط شمال القدس والضفة بجنوبها، وبأريحا والأغوار.

الأيام، رام الله، 2016/5/12

٣٥. قوات الاحتلال تقمع جنازة في مقبرة باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى

القدس المحتلة - الحياة الجديدة، ديالا جويحان: قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأربعاء، عدداً من المواطنين خلال تشييعهم لجثمان الحاجة أم أحمد قرايين في مقبرة الرحمة عند السور الشرقي للمسجد الأقصى. وأفادت مراسلتنا في القدس أن مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في المكان، مضيفة أن الاحتلال يمنع للمرة القانية المشيعيين من دفن موتاهم في المقبرة، بحجة أن جزء من أراضيها مصادر لسلطة الطبيعة الاحتلالية، التي استولت عليها قبل نحو عام، ونصبت الأسلاك الشائكة حولها، ضمن مخطط لإقامة حدائق تلمودية في المدينة المقدسة. وأفاد المشيعون بأن قوات الاحتلال منعتهم من دفن المرحومة قرايين، وأن قوات كبيرة ومعززة من جيش الاحتلال حضرت لمنع عملية الدفن، فيما تصدى لها الشبان بالتكبيرات والحجارة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/11

٣٦. طوق أمني على الضفة الغربية

القدس - الرأي، والوكالات: فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الأربعاء طوقاً أمنياً على مناطق الضفة الغربية يسري مفعوله صباح غداً الجمعة. وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن قوات الاحتلال أغلقت جميع المعابر من قطاع غزة وعليه بحيث لا يسمح للفلسطينيين سكان مناطق الضفة الغربية دخول

"إسرائيل" إلا في الحالات الإنسانية الطارئة وشريطة مصادقة منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق على ذلك.

الرأي، عمان، 2016/5/12

٣٧. مغادرة 433 مسافراً في اليوم الأول لفتح معبر رفح

غزة: قالت "هيئة المعابر والحدود" التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، إن 7 حافلات تقلّ 433 مسافراً، غادرت معبر رفح البري، في اليوم الأول لفتحه من قبل السلطات المصرية. وأضافت الهيئة في بيان أصدرته مساء الأربعاء 2016/5/11، أن "من بين الحافلات المغادرة، اثنتان لأصحاب الجوازات المصريّة، كما غادرت 10 سيارات إسعاف تقلّ عدداً من المرضى"، مشيرة إلى أن "المعبر أُغلق في اتجاه المغادرة، وما زال يعمل في اتجاه واحد، أمام القادمين والعالقين في الجانب المصري". وأوضحت الهيئة أن حق الأولوية للسفر يوم الخميس 5/12 سيكون للحافلات المعادة، ومن ثم المسجلين في كشوفات السفر ليوم غدٍ.

فلسطين أون لاين، 2016/5/11

٣٨. الاحتلال يواصل حرمان الأسير أبو سيسي من الزيارة

تحرم سلطات الاحتلال الأسير ضرار موسى أبو سيسي من زيارة عائلته منذ اختطافه من جمهورية أوكرانيا واعتقاله قبل خمسة أعوام. وأشار نادي الأسير الفلسطيني، أمس الأربعاء، إلى أن إدارة السجون كانت قد عزلت الأسير أبو سيسي انفرادياً لأربع سنوات، وأنهت عزله العام الماضي عقب خطوات احتجاجية نفذها الأسرى.

السبيل، عمان، 2016/5/12

٣٩. بعد 69 يوماً: الأسير سامي جنازة يعلّق إضرابه عن الطعام مؤقتاً

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، بأن الأسير المضرب عن الطعام سامي جنازة، علّق إضرابه المفتوح عن الطعام، الذي استمر 69 يوماً على التوالي، ضدّ اعتقاله الإداري. وقالت الهيئة، في بيان صحافي: إن الأسير جنازة علق إضرابه في انتظار تقديم النيابة الإسرائيلية لائحة اتهام بحقه خلال الأيام المقبلة، أو الاستمرار في اعتقاله الإداري.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قررت، أول من أمس، تأجيل النظر في الالتماس المقدم من فريق الدفاع ضدّ قرار الاعتقال الإداري الصادر بحق الأسير جنازة للأسبوع المقبل؛ بذريعة استكمال التحقيق معه وفحص إمكانية تقديم لائحة اتهام بحقه.

الأيام، رام الله، 2016/5/12

٤٠. هيئة الأسرى تتقدم بالتماس للإفراج المبكر عن الأسير المضرب موقده

جنين، القدس - علي سمودي: أفاد مدير الدائرة القانونية في هيئة شؤون الأسرى والمحررين إياد مسك، أن الهيئة تقدمت بالتماس عاجل للمحكمة الإسرائيلية العليا لطلب الإفراج المبكر عن الأسير منصور موقده المريض والمضرب عن الطعام منذ قرابة الشهر ضدّ سياسة الإهمال الطبي، نظراً لسوء حالته الصحية. وقال المحامي مسك إن حالة الأسير موقده أصبحت مأساوية بسبب الإضراب الذي يخوضه، مطالباً بإطلاق سراحه وسراح كافة الأسرى المرضى من ذوي الحالات الصحية الخطيرة، معتبراً أن إضرابه هو احتجاج على الإهمال الطبي والإهمال السياسي لوضع الأسرى المرضى الذين يعيشون في وضع صعب للغاية.

القدس، القدس، 2016/5/11

٤١. نقل أسير مضرب عن الطعام إلى عزل سجن عسقلان

تحرير قاسم بكري: نقلت إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية الأسير فؤاد رباح شكري عاصي (30 عاماً)؛ من عزل سجن أيل-بئر السبع إلى زنازين العزل الانفرادي في سجن عسقلان. وأكدت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى، يوم الثلاثاء 5/10؛ أن "الأسير عاصي يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 37 على التوالي؛ احتجاجاً على سياسة الاعتقال الإداري بحقه". وأضافت أن "إدارة مصلحة السجون عزلت الأسير عاصي فور إعلانه الإضراب المفتوح عن الطعام؛ حيث نقلته من قسم 3 في سجن النقب إلى زنازين العزل الانفرادي قبل أن تنتقله إلى عزل سجن أيل-بئر السبع ومن ثم إلى عزل سجن عسقلان".

عرب 48، 2016/5/11

٤٢. مدير شبكة المنظمات الأهلية يكشف تفاصيل مبادرة حل أزمة الكهرباء بغزة

غزة: دعا مدير شبكة المنظمات الأهلية أمجد الشوا إلى توفير الأجواء الإيجابية لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة، كاشفاً بعض تفاصيل "المبادرة" التي طرحها، وبأنها "لن تكون بديلة عن أي جسم

آخر، ولن تسهم بتعزيز الانقسام". ووصف الشوا في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" الأربعاء (11-5) ترحيب حركة حماس بالمبادرة بـ"الخطوة الإيجابية"، معبراً عن أمله بأن تتكامل المبادرة بموافقة مختلف الأطراف.

وأشار مدير شبكة المنظمات الأهلية إلى أنّ مبادرته كانت شخصية "طرحها على بعض الأطراف المختلفة لحل أزمة الكهرباء في غزة، والتخفيف من تداعياتها على أبناء الشعب الفلسطيني"، وأوضح أنّ المبادرة لاقت دعماً من قطاعات مختلفة من المجتمع الفلسطيني ومن بعض القوى السياسية، مؤكداً أنّها "ليست بديلة عن الأجسام الرسمية الموجودة كسلطة الطاقة وغيرها". وحول طبيعة اللجنة المقترحة كشف الشوا عن أن الفكرة تقوم على: "تشكيل هيئة وطنية بتوافق وطني، ذات طابع فني مهني إداري، تضع خطة ذات بدائل من أجل النهوض بواقع الكهرباء في قطاع غزة على مختلف المستويات". وشدد الشوا على ضرورة أن تقوم هذه الهيئة بالتنسيق مع السلطة، نافياً أن تعزز الانقسام، لافتاً إلى أنّ المطلوب من أجل إنجاح الخطة؛ توفير الأجواء لإنجاحها من خلال وقف الترشق الإعلامي، ودعمها بخطوات جدية على الأرض. وأضاف: "هذه ليست المبادرة الأولى ولن تكون الأخيرة، وهي تسعى من أجل النهوض بالموقف الوطني تجاه قضايا الناس"، متابِعاً: "وقد بدأنا بالفعل بالتشاور مع الكثير من الخبراء والجهات للدفع بهذه المبادرة من أجل التنفيذ، وهي لا زالت بالخطوط العريضة، وسنبدأ بشكل سريع لوضع تفاصيل هذه الخطة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/11

٤٣. دراسة إسرائيلية ترصد نقص البنى التحتية بالقدس

القدس: أكدت دراسة إسرائيلية أن الأحياء العربية في القدس تفتقر للعديد من مقومات البنى التحتية والخدمات الاجتماعية، مما يتطلب من أطراف الصراع والمجتمع الدولي التنبيه لهذه الاحتياجات، ومحاولة تليبيتها للسكان الفلسطينيين. وأوضحت الدراسة التي أصدرها مؤخراً "معهد أورشليم لأبحاث إسرائيل"، وأعدّها باحثون إسرائيليون وعرب، أن المعطيات الأساسية للدراسة استندت للجهاز المركزي للإحصاء الإسرائيلي وبلدية القدس الإسرائيلية، ومؤسسة التأمين الوطني.

لكنها أشارت إلى نقص واضح في حجم ونوعية المعلومات التي حصلوا عليها حول ظروف الأحياء العربية في القدس، لأن العاملين في المؤسسات الإسرائيلية لا يقومون بزيارات دورية لتلك الأحياء، أسوة بغيرها من الأحياء اليهودية ولا يتفقدون احتياجاتها.

وجاءت الدراسة ضمن سلسلة تناولت أحوال المعيشة في أحياء القدس العربية، وهي: باب الساهرة، وادي الجوز، الشيخ جراح، الطور، سلوان، العيسوية، شعفاط، بيت حنينا، صور باهر، بيت صفافا، السواحة العربية، جبل المكبر، رأس العامود، كفر عقب.

وتطرق الباحثون إلى عينة من المشاكل المزمنة التي تعانيها الأحياء العربية في القدس، كوجود مواقع تجارية قرب المعالم التاريخية الدينية للمسلمين، مثل مقبرة اليوسفية المخصصة لدفن الصحابة ومنهم شداد بين أوس الأنصاري وعبادة بن الصامت. وتشير الدراسة لخلافات حادة بين المقدسيين وسلطات الآثار الإسرائيلية، التي تنوي إقامة الحدائق الوطنية على أماكن يعبدها الفلسطينيون أراضي وقف، تزامنا مع رفض السلطات الإسرائيلية إقامة حي جامعي تابع لجامعة القدس على مساحة 22 دونما، بحجة أن هذه المساحة مخصصة لإقامة حديقة وطنية.

وختمت الدراسة استعراضها لمشاكل الأحياء العربية في القدس، بتقديم معاينة لما عدتها فجوة كبيرة بين حاجيات الفلسطينيين لمزيد من الوحدات السكنية، والخطط التي تقرها الجهات الإسرائيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/10

٤٤. الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين: فصل الأونروا لـ 120 مهندساً إمعان في زيادة البطالة

غزة: قال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين سامي العمصي، يوم الأربعاء، إن إقدام وكالة الأونروا على فصل 120 مهندساً هو إمعان في سياسة التضييق على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإمعان في زيادة نسبة البطالة. واعتبر العمصي في تصريح له القرار غير إنساني ومخالف للأعراف الدولية وقوانين العمل في فلسطين، وعدّ ذلك تأمراً سياسياً على الشعب الفلسطيني "يحرم 120 أسرة من دخلهم".

القدس، القدس، 2016/5/11

٤٥. الشبكة العالمية للاجئين والمهجرين الفلسطينيين تطلق فعاليات مواجهة النكبة المستمرة

عقدت الشبكة العالمية للاجئين والمهجرين الفلسطينيين، يوم الأحد 2016/5/1، مؤتمراً صحفياً لإطلاق فعاليات مواجهة النكبة المستمرة. وقد تخلل المؤتمر، الذي حضره ما يزيد عن مئتي شخص، توجيه رسالة للقيادة الفلسطينية للمطالبة بالإعلان عن فشل سلام أوسلو والتوصل من كل ما تمخض عنه من اتفاقيات ووقائع على الأرض، والمطالبة بإجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني بما يضمن حق المشاركة والتمثيل لكل فلسطيني وفلسطينية في كل مكان، بالإضافة إلى المطالبة بتبني حملة مقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها. وأخيراً،

طالبت الرسالة القيادة الفلسطينية بالتوقف عن إطلاق التصريحات التي لا تؤكد بوضوح على كامل حقوق شعبنا غير القابلة للتصرف لا سيما حق العودة وتقرير المصير.

المركز الفلسطيني (بديل)، 2016/5/1

٤٦. فلسطينيو 1948 يحيون اليوم ذكرى النكبة

الناصرة - برهوم جراسي: يحيي فلسطينيو 48 اليوم الذكرى الـ 68 لنكبة شعبهم، في ذات اليوم الذي تحيي فيه "إسرائيل"، ذكرى قيامها، وهذا تحت شعار "يوم استقلالهم يوم نكبتنا"، وينتشر عشرات آلاف فلسطينيو 48 عند أنقاض العديد من القرى المدمرة، بينما المسيرة المركزية ستقام بعد ظهر اليوم في صحراء النقب في منطقة "وادي زباله"، وهي إحدى أبرز قرى النقب التي دمرتها العصابات الصهيونية في العام 1948.

ودعت لجنة المتابعة العليا لفلسطينيي 48، إلى أوسع مشاركة في نشاطات إحياء نكبة شعبنا الفلسطيني، التي ستبدأ اليوم وتستمر في الأيام المقبلة، وبشكل خاص، المشاركة الواسعة بشكل خاص في المسيرة الوجدية الكبرى في منطقة وادي زباله في صحراء النقب، التي دعت لها لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، وبدعم لجنة المتابعة العليا.

الغد، عمان، 2016/5/12

٤٧. مؤرخ إسرائيلي يكشف كيف باشرت قيادة الحركة الصهيونية في سرقة أراضي النقب عام 1948

الناصرة - وديع عواودة: يؤكد باحث إسرائيلي أن "إسرائيل" شرعت في سرقة أراضي البدو في النقب غداة نكبة 48 التي تتزامن ذكرها مع ما يطلق عليه الإسرائيليون "يوم الاستقلال" الذي يصادف اليوم الخميس. ويوضح المؤرخ المحاضر في جامعة تل أبيب د. غادي الغازي أن سرقة أراضي النقب تمت بالأساس بين الأعوام 1948 إلى 1954. ورسمياً سرقت "إسرائيل" أراضي الفلسطينيين بواسطة قانونين مركزيين: قانون "أملك الغائبين" لعام 1950 الذي استولى على أراضي اللاجئين، وقانون استملاك الأراضي لعام 1953، الذي سمح بمصادرة غالبية الأراضي لمن نجحوا بالبقاء في البلاد. بيد أن عمليات السلب هذه لم تستكمل لأن أهالي النقب العرب صمموا على التمسك بالقليل الذي تبقى من أراضيهم، وكانوا على استعداد لمكابدة معاناة مستمرة في قرى غير معترف بها لقاء الحفاظ على أراضيهم. وفي حين يعيش هؤلاء بظل هدم البيوت اليومي، في ضائقة مستمرة، فجل ما تحاول "إسرائيل" القيام به في السنوات الأخيرة هو محاولة استكمال ما شرعت به في 1948.

القدس العربي، لندن، 2016/5/12

٤٨. تقرير: فلسطينيو الـ 1948 والمواطنة المنقوصة

حسن مواسي: شكلت النكبة الفلسطينية سنة 1948 ابتلاءً للشعب الفلسطيني على جميع المستويات، الفردية والجماعية، وبما يتصل بمؤسّساته الاجتماعية والثقافية والسياسية وخسارة وطنه باحتلاله وتوطينه بمهاجرين أتوا إليه من شتّى أنحاء العالم أعادوا رسم معالمه من جديد، بحيث تتلاءم وأهدافهم الأيديولوجية ومفاهيمهم السياسية والثقافية وتخدم مصالحهم الاقتصادية. وأدت حرب الـ 48 إلى هدم وتشريد أكثر من 570 قرية ومدينة فلسطينية، ولم يبق من السكان الفلسطينيين، وهم الأصليون، سوى 20% من نسبة السكان، فيما تم تهجير 80% إلى خارج البلاد.

جذب يهود العالم

سعت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة إلى جذب يهود العالم إلى فلسطين لفرض تفوق سكاني مطلق على العرب، وكانت الفترات الذهبية للهجرة اليهودية إلى فلسطين خلال الأعوام الممتدة بين 1948 و 2002، ففي الفترة الأولى (1948-1960)، شكلت الهجرة اليهودية نحو 69% من إجمالي زيادة السكان، لكنها تتعدى 45% خلال الفترة 1961-1971، و 5,21% خلال الفترة 1972-1981، وفي الفترة 1983-1989 بلغت 5,7% مسجلة أدنى نسبة، لكن مع انهيار دول الاتحاد السوفيتي السابق في بداية عام 1990 بدأت أرقام هجرة اليهود السوفيات تسجل تصاعدا باتجاه فلسطين المحتلة، وقد وصل خلال الفترة 1990-1995 نحو مليون يهودي، وساهمت بأكثر من 65% من إجمالي الزيادة اليهودية خلال الفترة المذكورة.

التهويد.. الجليل نموذجا

شكلت عملية التهويد حجر الزاوية للاستراتيجية الصهيونية في صراعها مع الفلسطينيين، وقد أدت حرب 1948 إلى هدم وتهجير 127 قرية عربية في الجليل، ولم يبق سوى 50 قرية وبلدة أكبرها الناصرة التي وصل عدد سكانها آنذاك إلى 15 ألف نسمة.

وعلى الرغم من انخفاض عدد القرى العربية والسكان العرب، ألا أن كثافات سكانية عالية للعرب بقيت في بعض مناطق الجليل مثل منطقة الناصرة، مرج الشاغور، مرج سخنين يغرب الجليل في منطقة شفاعمرو وطمرة.

اهتمت الحكومة الإسرائيلية بعد 1948 بزيادة الاستيطان اليهودي في المناطق الحدودية، مثل النقب الذي كان خاليا تقريبا من السكان اليهود، حيث لم يكن في النقب حتى عام 1943 سوى 3

مستوطنات يهودية. أما في الجليل فأقيمت قرى زراعية مثل "يعرا" و"شوميرا" و"أفيفيم" و"دوفيف" وغيرها.

كانت أهداف التخطيط الاستيطاني في هذه الفترة استيطان مناطق الحدود، نشر مستوطنات على طول خط الحدود، وتوجيه القادمين الجدد من اليهود إلى القرى العربية التي تركها أصحابها، كذلك استصلاح الأراضي المتروكة في الجليل، التي تحولت لأرض الدولة في القرى العربية المهجرة أو بجوارها مثل سعسع ودير القاسي وتريخا وميرون وغيرها.

في سنوات الخمسين والستين من القرن الماضي أقامت السلطات الإسرائيلية مدن التطوير ككريات شمونة (الخالصة)، نتسيرت علييت، مجدال هعيمق (المجيدل)، شلومي، معلوت وحتسور. إضافة إلى تعبئة كل من صفد وطبريا وعكا والسكان اليهود بعد أن تركها العرب.

لكن على الرغم من برنامج الاستيطان الذي كان هدفه زيادة نسبة السكان اليهود والمستوطنات اليهودية في الجليل، بقي العرب يشكلون غالبية في مركز الجليل وبقيت لهم السيطرة الإقليمية على الأرض.

في بداية سنوات الـ 60 وضعت الحكومة الإسرائيلية خططا وبرامج استيطانية جديدة في الجليل لرفع نسبة السكان اليهود والإقامة عشرات المستوطنات اليهودية الجديدة (استيطان إقليمي) كان ذلك في وسط الجليل الأعلى قرب الحدود مع لبنان، وفي منطقة "التيفن" بين كسرى وبركا غرب الجليل الأعلى، ألا أنه لم يكتمل تنفيذ هذا المشروع الاستيطاني، بسبب نشوب حرب سنة 1967 والركود الاقتصادي الذي ساد آنذاك بين 1965-1967. المستوطنات التي أقيمت في حينه كانت المستوطنات الحدودية "شتولا"، "نطوعا"، "زرعيت"، "بيرانيت"، "حازون" ومدينة "كرمئيل" سنة 1964.

معاناة مستمرة

وفي ظل الظروف السياسية التي واكبت النكبة، تحول 635 ألف فلسطيني إلى مهاجرين خارج بلدهم، ولم يبق سوى 156 ألف فلسطيني فقط تحت الحكم الإسرائيلي أطلق عليهم اسم فلسطيني 48، حيث تم إعطاؤهم الجنسية الإسرائيلية بعد قيام دولة إسرائيل عام 1948 مع معاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية، ولم تمنحهم الحقوق التي تمنحها للمواطنين اليهود الأشكناز والسفارديم، وقد تركز وجود فلسطيني 48 في أربع مناطق جغرافية رئيسية وهي الجليل، المثلث، النقب، والمدن المختلطة. إضافة إلى بعض المدن مثل يافا وحيفا وعكا ليصل عددهم اليوم إلى حوالي 1,648 مليون نسمة، أي ما نسبة 20% من سكان "إسرائيل".

ويتعرض فلسطيني الـ 48 منذ نشأة إسرائيل وحتى يومنا هذا إلى سياسة اضطهاد وترويض مبرمجة شملت جميع المجالات الحياتية، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، وعلى الرغم من أن العرب يشكلون نسبة الـ 20% من مجموع السكان في إسرائيل إلا أنهم ما زالوا مغيبين ومهمشين، وبعيدين كل البعد عن التأثير في السياسة الإسرائيلية وفي مراكز اتخاذ القرارات التي تتعلق بوضعهم في "إسرائيل".

ولطالما عمدت الحكومات الإسرائيلية إلى التضيق على فلسطيني 48 وسلخهم عن محيطهم العربي والإسلامي من خلال سياسات ممنهجة. ولم تسمح إسرائيل لفلسطيني 48 المشاركة السياسية الفاعلة إلا التصويت فقط، واعتبرت حقوق المواطنة والمساواة لهم دربا من دروب الوهم، والتي امتدت على مدى أكثر من نصف قرن في درب التيه والتظليل، ودأبت الحكومات الإسرائيلية على سلب العرب حقوقهم ومكونات وجودهم.

واليوم يواجه فلسطينيو الـ 48 ثلاث مشاكل أساسية: الضائقة السكنية الحادة؛ أوضاع التعليم المتدهورة؛ اتساع دائرة الآفات الاجتماعية التي ترافق أحياء الفقر وخاصة آفة المخدرات والجريمة المنظمة.

المستقبل، بيروت، 2016/5/12

٤٩. مصريون يتهمون السيسي ببلع إهانة ننتياهو للمجلس العسكري

القاهرة - حسن شرقي: وصف سياسيون وإعلاميون مصريون، بينهم مؤيدون لرئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، رد فعله على تصريحات رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين ننتياهو، الثلاثاء، بأنه هدّد المجلس العسكري بإرسال قوة إلى القاهرة، حينما تعرضت سفارة تل أبيب للاقتحام، في 9 أيلول/ سبتمبر 2011، بأنه ابتلاع لإهانة موجهة للمجلس العسكري، الذي كان يحكم مصر، والسيسي كان أحد أفراده آنذاك.

ولاحظ أولئك أن وزارة الخارجية المصرية تعمّدت عدم الرد على تلك التصريحات، على الرغم من مطالبة سياسيين وإعلاميين مصريين لها بالرد، وأن الوزارة لا تترك شاردة ولا واردة من التصريحات الأجنبية بشأن مصر، حتى لو كانت من مسؤول درجة ثانية في وزارة الخارجية التركية، إلا وعقلت عليها فوراً، وبقوة.

وأبدوا دهشتهم من حالة الصمت التي رانت على الموقف الرسمي المصري تجاه إهانة ننتياهو التي رأوا أنها تلامس السيسي، على الرغم من أن أي مصري يضبط متلبساً بشبهة إهانته يتم إلقاء القبض عليه فوراً، وإصدار الأحكام المشددة بحقه، مشيرين في هذا الصدد إلى اعتقال أفراد الفرقة الموسيقية

المعروفة باسم فرقة "أطفال الشوارع"، وتوجيه النيابة العامة المصرية الاتهامات إلى أفرادها، الثلاثاء، بإهانة السيسي.

الخارجية: لم نكن على علم

ونقلت وكالة "رويترز" عن المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد قوله إن "الوزارة لم تكن على علم بأي مناقشة إسرائيلية داخلية من هذا النوع حينها".

واكتفى أبو زيد بهذا النفي المقتضب، متجنباً التعليق على تصريحات نتنياهو، وقائلاً إن الحكومة المصرية تتحمل مسؤولية تقديم الحماية لأي بعثة دبلوماسية أجنبية على الأراضي المصرية بموجب التزاماتها الدولية، وإنها ستواصل القيام بذلك، على حد قوله.

وفي المقابل، نشرت صفحة بنيامين نتنياهو عبر موقع "تويتر"، ما سمته بـ"توضيح" لتصريحاته، نقلاً عن وزارة الخارجية الإسرائيلية، جاء فيه: "حول الهجوم على سفارتنا بالقاهرة، كانت النية القيام بعمليات منسقة، وليس بعملية أحادية الجانب".

وتابعت التغريدة: "يسرنا أنه لم يكن هناك حاجة لذلك، ونشكر الجيش المصري الذي تعامل مع الأزمة بشكل يتحلى بالمسؤولية، وحل المشكلة".

واختتمت التغريدة بالقول: "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يثمن العلاقات مع مصر ومعاودة السلام معها تعتبر عنصراً مهماً في استقرار المنطقة".

رأي المراقبين

رأى مراقبون مصريون وعرب أن هذا التعديل يأتي على طريقة المثل المصري: "جه يكفلها عماها"، لأنه أكد صحة التهديد الإسرائيلي، وأعاد تثبيت الواقعة، وإن حاول تخفيف حدة التهديد ذلك التهديد بالقول إنه "كانت النية القيام بعمليات منسقة، وليس بعملية أحادية الجانب".

وأضافوا أنه كان يجب على السلطات المصرية توضيح أن تهديد نتنياهو بإرسال قوة عسكرية إلى القاهرة هو في أفضل الأحوال ادعاء فارغ، وفي أسوأ الأحوال تعبير عن فزع أصابه، إذ من يجرؤ حينها على إرسال قوة إسرائيلية إلى قلب القاهرة لإنقاذ عدد قليل من أفراد السفارة، من دون أن يتهم بالجنون.

ومن جهته، كتب محرر الشؤون الدبلوماسية بإذاعة "صوت إسرائيل"، شيمون أران، على "تويتر" - نقلاً عن مصدر حضر عملية الإجلاء، لم يذكر اسمه - قوله: "ليت نتنياهو لم يتحدث عن أي عمل عسكري.. المشير محمد حسين طنطاوي رفض الرد على اتصالات نتنياهو الهاتفية".

وأضاف المصدر، بحسب أران، أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، هو من توجه بالطلب إلى طنطاوي، الذي استجاب له، وأرسل قوات خاصة لتنفيذ عملية الإجلاء.

وأكد أران أن السفارة الأمريكية بالقاهرة آنذاك، آن باترسون، والرئيس الأمريكي، أوباما، مارسا ضغوطا كبيرة على وزير الدفاع، المشير طنطاوي، وهو ما أدى إلى إجلاء 6 دبلوماسيين ونحو 90 شخصا من عائلات الدبلوماسيين الإسرائيليين.

موقع "عربي 21"، 2016/5/11

٥٠. تقدير إسرائيلي: لهذا يمثل السيسي مصلحة عليا لنا وللولايات المتحدة

غزة- صالح النعامي: حثّ مركز أبحاث إسرائيلي رائد على بلورة استراتيجية أمريكية إسرائيلية مشتركة، لضمان بقاء نظامي الحكم في كل من مصر والأردن. وفي دراسة نشرها الأربعاء على موقعه، اعتبر "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، أن "تأمين استقرار" نظام حكم السيسي يمثل "مصلحة عليا لكل من إسرائيل والولايات المتحدة". واعتبرت الدراسة التي أعدها الجنرال أودي ديكل، والدكتورة كرميت فيليبس، أن أهمية ضمان استقرار نظام السيسي لكل من تل أبيب وواشنطن، "تكمن في أنه يمثل بوليصة تأمين تحافظ على اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر، علاوة على أنه يشن حربا شاملة على التنظيمات الجهادية، ويمنع وصول السلاح إلى قطاع غزة". وأضافت الدراسة أن "على إسرائيل والولايات المتحدة تقديم مساعدات مباشرة لحكومة السيسي، ويتوجب مساعدتها على ممارسة الحكم، ودعوة الأوروبيين للانضمام إلى الجهد الأمريكي الإسرائيلي الهادف للحفاظ على الحكم الحالي". وحثّت الدراسة على تخصيص مساعدات عسكرية واستخبارية لمساعدة نظام السيسي على "إغلاق حدود مصر بإحكام، بالإضافة إلى مساعدته للتعامل بشكل حازم وناجع مع بدو سيناء". وفي ما يتعلق بالأردن، فقد شددت الدراسة على أن استقرار نظام الحكم في عمان يعد "مصلحة عليا" لكل من واشنطن وتل أبيب، واصفة هذا النظام بأنه "عامل استقرار إقليمي مهم، وحليف أمين وموثوق به، لكل من إسرائيل والولايات المتحدة". وحثّت الدراسة من خطورة تدهور الأوضاع الاقتصادية في الأردن في ظل وجود 5.1 مليون لاجئ من سوريا والعراق؛ محذرة من أن خطر تنظيم الدولة يهدد النظام من الشرق والشمال. وأوصت الدراسة بشكل عام، بتعزيز التعاون مع الدول العربية "المعتدلة بسبب قائمة المصالح المشتركة معها".

وأشارت الدراسة إلى أن قائمة المصالح المشتركة تضم "الحرب على الحركات الجهادية، ومواجهة عمليات التهريب وغيرها"، وحثت تل أبيب على عدم التردد في تزويد هذه الدول بالمعلومات الاستخبارية والتقنيات العسكرية، لمساعدتها على تحقيق أهدافها.

موقع "عربي 21"، 2016/5/11

٥١. وزير إسرائيلي سابق: يجب بحث التخلص من حماس بالتعاون مع السيسي

قال وزير الخارجية والحرب الإسرائيلي الأسبق، موشيه أرينز، إن نظام السيسي يمكن أن "يلعب دورا مهما وأساسيا في مساعدة إسرائيل على التعاطي مع معضلة قطاع غزة". ودعا أرينز، الذي ينتمي لحزب "الليكود" اليميني المتطرف، في مقال نشره موقع صحيفة "هآرتس" الثلاثاء، حكومة نتنياهو، إلى "التشاور" مع السيسي حول الآليات الواجب اتخاذها للتخلص من حكم حماس، "دون أن تتأثر إسرائيل سلبا بذلك".

وأضاف أرينز أن "إسرائيل في ورطة، فهي لا يمكنها رفع الحصار عن غزة، حيث إن هذا يفيد حماس، وفي الوقت ذاته، فإن استمرار الحصار سيفضي إلى انفجار مواجهة جديدة، إلى جانب ذلك، فإن إسرائيل لا يمكنها إسقاط حكم حماس، على اعتبار أنه لا توجد جهة مسؤولة يمكن أن تحل مكانه".

ويرى أرينز وجوب التباحث مع السيسي للعثور على طرف "مسؤول" يمكن أن يحل محل حكم حماس في حال تم إسقاطه.

موقع "عربي 21"، 2016/5/11

٥٢. القاهرة: الحكم في دعوى تطالب بإدراج حماس منظمة إرهابية اليوم

كريم صبحي: تصدر محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بعابدين، برئاسة المستشار شريف سلامة، وسكرتارية هيثم فريد، اليوم الخميس، حكمها في الدعوى القضائية المطالبة بإدراج حركة حماس كمنظمة إرهابية، وحظر نشاطها والقبض على أي عضو ينتمي إليها.

وقال مقيم الدعوى "تبين للجميع مما لا يدعى مجالا للشك أن حركة حماس منظمة إرهابية تخطط لتنفيذ العمليات الإرهابية في مصر، وهو ما تأكد بعدما أعلن وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار تورطهم في حادث اغتيال النائب العام الشهيد هشام بركات، وذلك من خلال سفر أعضاء الخلية الإرهابية المنفذة للحادث الاغتيال إلى قطاع غزة، وتدريبهم على تفخيخ السيارات، والتخطيط لاغتيال

النائب العام، وهو ما أكده المتهمون في اعترافاتهم بأن ضابط في مخابرات حركة حماس هو الذي تولى تدريبهم".

وأضاف في دعواه التي حملت رقم 764 لسنة 2016، أن حركة حماس دأبت على التدخل في شئون مصر وتورطها في العديد من العمليات الإرهابية مثل اقتحام السجون، واغتيال رجال الشرطة والجيش في سيناء، وانتمائها وتضامنها مع جماعة الإخوان الإرهابية.

اليوم السابع، القاهرة، 2016/5/12

٥٣. وزارة السياحة الأردنية تنفي منح تصاريح لإقامة فعاليات إسرائيلية

عمان - نيفين عبد الهادي: أكد وزير السياحة والآثار نايف الفايز أن الوزارة لم تمنح أي تصريح لإقامة فعاليات إسرائيلية في المملكة بكافة محافظات، ومواقعها السياحية والأثرية، نافيا ما أثير حول إقامة فعاليات من هذا القبيل من خلال إجراءات رسمية وترخيص.

وبين الفايز في تصريح خاص لـ "الدستور" أن الإسرائيليين يدخلون المملكة فهناك اتفاقية سلام معهم، إضافة إلى أن عرب (48) يحملون جوازات سفر إسرائيلية، مشيرا إلى حضورهم لغايات السياحة وهذا أمر موجود لكن الوزارة لم تمنح تصريح لأي مناسبة إسرائيلية أو احتفالات أو فعاليات مطلقا، وهذا أمر نشدد عليه فلم يحدث أن منحنا رسميا مثل هذه التصاريح.

وبين الفايز أنه يمكن إقامة أي فعالية ولكن بصورة شخصية من قبل السياح، وتكون فردية، لكن الأمر لم يحدث رسميا مطلقا بأي تصاريح أو إجراءات، لافتا إلى أن الأعداد الكبيرة تردنا من عرب (48) وليسوا إسرائيليون فهم يحملون الجنسية الإسرائيلية حتى هؤلاء لم يتم منحهم إقامة فعاليات أو احتفالات.

الدستور، عمان، 2016/5/12

٥٤. عمان: انتفاضة القدس وبيع العودة ندوة في المهندسين

أكد المشاركون في الفعاليات التي تقيمها لجنة مهندسون لأجل فلسطين والقدس في نقابة المهندسين في ذكرى النكبة وذكرى الإسراء والمعراج أن حق العودة وقضية القدس قضايا جوهرية متصلة لا تتفك عن بعضها.

جاء ذلك في الندوة التي أقيمت ضمن الفعاليات بعنوان " انتفاضة القدس وبيع العودة " وحضرها مهتمون ومختصون تحدثوا في الإسراء والمعراج والنكبة ومشاهد حية من النكبة

وقال المهندس بدر ناصر رئيس لجنة مهندسون لأجل فلسطين والقدس أن القضية الفلسطينية قضية الأمة المركزية وأنها موضع اهتمام النقابة في إطار عملها الوطني مشيراً إلى جهود اللجنة المبذولة في قضية القدس والأسرى وحقوق العودة.

المختص في القضية الفلسطينية كاظم عايش قال إن النكبة كانت جريمة تطهير عرقي منظمة على يد الصهاينة لم يشهد التاريخ لها مثيلاً مؤكداً أن مظاهر النكبة ما زالت مستمرة من خلال استمرار القتل والتهجير والتهويد والتزوير للتراث ومحاولات طمس الهوية.

وأكد عايش أن حق العودة هو الحق الذي يدعم كل الحقوق الأخرى ولا بد من توفير أسباب القوة ليعود الحق لأصحابه.

السبيل، عمان، 2016/5/12

٥٥. قطر الخيرية تطلق حملة "الأقصى قلب العالم"

الدوحة: نظم مركز قطر الخيرية لتنمية المجتمع فرع الريان نساء بالتعاون مع رابطة شباب لأجل القدس في قطر فعالية خاصة عن المسجد الأقصى ضمن حملة الأقصى قلب العالم وتحت شعار "لأجلك يا قبلة الأنبياء"، وذلك على مدار يومين في منتزه الخور للتعريف بالمسجد الأقصى وإقامة مجموعة فعاليات موجهة للفئات المختلفة في المجتمع، وجاءت الفعالية بالشراكة مع السفارة الفلسطينية والمدرسة الفلسطينية ومركز الأصدقاء الثقافي ومجموعة الروزنا وحلويات العكر.

تستهدف الفعالية المجتمع بجميع فئاته بالإضافة للجاليات الآسيوية والأجنبية التي لا تملك الحد الأدنى من المعرفة بالمسجد الأقصى، فمن خلال تعزيز دور جمعية قطر الخيرية في القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى؛ تسعى الجمعية لتعريف هذه الجاليات بمكانة المسجد الأقصى، ناهيك عن عقد شراكات مع مؤسسات وجهات حكومية وخاصة لنشر الثقافة المقدسية في الدولة.

وضمن فعاليات الحملة تم توزيع 600 مطوية بثلاث لغات خاصة بالمسجد الأقصى، وشملت أهم المعلومات من حيث موقعه ومساحته ومكانته في القرآن والسنة، والمعالم التي تقع داخله ونبذة عن كل معلم، وتم تسليط الضوء على الأوضاع التي تهدد وجود المسجد الأقصى من حفريات وانتهاكات وأثر تكرار هذه الأفعال عليه مستقبلاً.

الشرق، الدوحة، 2016/5/12

٥٦. واشنطن: لم نقرر بعد المشاركة في مؤتمر باريس للسلام

واشنطن/ أثير كاكاز: أعلنت واشنطن أنها "لم تتوصل" لقرار حول مشاركتها في المؤتمر الدولي الذي دعت إليه فرنسا بشأن عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى أنها مستمرة بالتباحث مع باريس حول مقترحاتها. جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إليزابيث ترودو، يوم الأربعاء، في الموجز الصحفي اليومي للوزارة، بالعاصمة واشنطن. وقالت ترودو إن بلادها "ستواصل مع المسؤولين الفرنسيين وغيرهم من الأطراف الرئيسية ذات العلاقة، لبحث مقترح باريس حول المؤتمر"، لافتة إلى أن الولايات المتحدة لم تتخذ قرارًا نهائيًا بعد، حول المشاركة من عدمها بالمؤتمر المزمع عقده نهاية هذا الشهر. وكانت فرنسا قد أعلنت عزمها عقد اجتماع يوم الثلاثاء من الشهر الجاري، في العاصمة باريس، بمشاركة عدد من الدول، ليس بينها فلسطين وإسرائيل، لبحث عقد مؤتمر دولي للسلام في النصف الثاني من العام الجاري.

هذا ومن المقرر أن يقوم رئيس الوزراء مانويل فالس، بزيارة إلى إسرائيل وفلسطين يومي 21 و22 من الشهر الجاري، لبحث سبل استئناف عملية السلام المتعثرة، وفق بيان حكومي.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/5/12

٥٧. كي مون: أرغب في رؤية معابر غزة مفتوحة بشكل كامل

نيويورك: حث الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، مصر ودولة الاحتلال على "ضمان حرية الحركة للفلسطينيين، من وإلى قطاع غزة"، مشيرًا إلى أنه يرغب في "رؤية معابر غزة مفتوحة بشكل كامل ومتواصل من أجل تحسين الوضع الإنساني المزري الذي يعيشه الفلسطينيون داخل القطاع". جاء ذلك على لسان استيفان دوغريك، المتحدث باسم الأمين العام، في مؤتمر صحفي عقده يوم الأربعاء، بمقر المنظمة الدولية في نيويورك.

وقال دوغريك: "نحن نريد تحسنًا للوضع الإنساني المزري في القطاع، ولاسيما للطلبة والمرضى من الفلسطينيين الذين في حاجة إلى المغادرة طلبًا للعلاج أو الدراسة".

وأضاف "ترحب بقيام مصر اليوم بفتح معبر رفح في الاتجاهين لمدة يومين، لكننا نلاحظ أن ذلك جاء بعد فترة زمنية طويلة وصلت إلى 85 يومًا كان فيها المعبر مغلقًا، وهي أطول فترة يغلق فيها منذ عام 2007"، لافتًا إلى أن مصر فتحت المعبر بشكل جزئي متقطع، لمدة 42 يومًا فقط، منذ أكتوبر/تشرين أول 2014.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/11

٥٨. "الكنائس العالمي" يدين احتجاز الاحتلال لأعضائه في مطار تل أبيب

بيت جالا - "الأيام": أصدر مجلس الكنائس العالمي بيانا في أعقاب تعرض المشاركين في لقاء حول العدالة المناخية لاحتجازهم من قبل سلطات الاحتلال في مطار تل أبيب.

ووفق البيان، فقد وصف الأمين العام للمجلس، القس د. أولاف تفايت ما تعرض له الأعضاء بـ "غير مسبوق وغير مقبول على الإطلاق".

وقال تفايت إن "المجلس يُدينُ التصرف غير المقبول وغير المبرّر للسلطات الإسرائيلية في حق ممثلي الكنائس الأعضاء في المجلس وكوادره الذين قدموا لأجل المشاركة في مؤتمر حول التغيرات المناخية وسبل حماية البيئة، بدعوة من كنائس المنطقة الأعضاء".

وعقد اللقاء الأسبوع الماضي ببيت جالا بمشاركة رئيس سلطة جودة البيئة عدالة الأتيرة، ورئيس الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأردن والأراضي المقدسة، ورئيس الاتحاد اللوثرية العالمي المطران منيب يونان، وممثل المجلس لينارات رينوفلت.

وأكد البيان أن الفريق المكون من أعضاء ينتمون لثلاث عشرة دولة تعرض "لشبه اعتقال واستنطاق في ظروف سادها التهيب والاحتجاز ثلاثة أيام متتالية للبعض منهم، وصفها تفايت بتجربة جدّ صعبة".

وأضاف: "إننا نتفاعل بطرق مختلفة في مثل هذه التجارب الصعبة؛ أما بالنسبة لحالتهم، فأعتقد أنهم لم يكونوا يتوقعون أن يكونوا موضوع معاملة مهينة وغريبة كالتي تعرضوا لها خلال هذه التجربة".

وبحسب البيان، فقد تمّ إجلاء المشاركين في المنتدى، غير أنّ المجلس طالب إسرائيل بضرورة تقديم الاعتذار ووقف سلوكها العدائي تجاه الكنائس الأعضاء والأطر العاملة تحت إشراف المجلس، حتى لا تتكرر مثل هذه التصرفات مستقبلاً.

واختتم الأمين العام للمجلس بالقول: "إننا نؤمن بأن من مصلحة إسرائيل مراجعة هذه الأحداث "المزعجة جدّاً" كي لا تتكرر في المستقبل".

الأيام، رام الله، 2016/5/12

٥٩. لجنة سويسرية: لا دليل على اتفاق سري في السبعينيات مع منظمة التحرير

زوريخ - رويترز: لم يتوصل تحقيق سويسري لأي دليل على أن وزيرا سابقا أبرم اتفاقا سريا يعرض مساعدة دبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية العام 1970 مقابل وقفها الهجوم على أهداف سويسرية.

وترددت هذه الروايات خلال العام الحالي في كتاب "سنوات الإرهاب السويسري" الذي أثار أيضا تساؤلات عن احتمال أن يكون اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية قد أثر على سير التحقيق في تفجير استهداف طائرة تابعة لشركة "سويس إير" في 1970 وأودى بحياة 47 شخصا. وقال المقاتل الماركسي كارلوس - المدان في جرائم إرهاب دولي والذي يعتبره البعض رمزا لمناهضة الإمبريالية إبان الحرب الباردة - في تصريحات صحافية في آذار الماضي انه تحرك بحرية في سويسرا خلال سبعينيات القرن العشرين بموجب "اتفاق عدم اعتداء" بين الحكومة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويقضي كارلوس أحكاما بالسجن مدى الحياة في فرنسا بعد إدانته في سلسلة هجمات. وقالت الحكومة في بيان، أمس، إن قوة مهام كانت قد تشكلت للنظر في هذه المزاعم لم تجد دليلا على اتفاق سري بين الوزير السابق بيير جرابر أو أي من ممثلي سويسرا الآخرين وبين فاروق القدومي المسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وورد في ملخص أعدته قوة المهام عن خلاصة تحقيقها: قوة المهام توصلت إلى ما يلي، لم يكن هناك أي اتفاق سري في أيلول 1970 بين فاروق القدومي وممثلي سويسرا في جنيف. ولم تجد قوة المهام - التي ضمت ممثلين عن الجيش ووزارة الخارجية والشرطة الاتحادية وإدارات قضائية بالإضافة للمدعي العام وإدارة السجلات الاتحادية - أي دليل أيضا على عرقلة مدعين سويسريين عن التحقيق في كارثة الطائرة.

وتوصلت اللجنة لتلك النتائج بعد دراسة نحو 400 من ملفات الحكومة والشرطة ووثائق تخص جرابر وسجلات اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

الأيام، رام الله، 2016/5/12

٦٠. رئيس وزراء فرنسا: قرار "اليونيسكو" حول القدس "صياغة مؤسفة وفي غير محلها"

باريس - أ.ف.ب: أسف رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، أمس، لتأييد فرنسا قرارا أصدرته منظمة "اليونيسكو" حول القدس، معتبرا انه يتضمن "صياغات مؤسفة وفي غير محلها" كان ينبغي تفاديها.

وقال فالس أمام الجمعية الوطنية، "هناك في قرار (اليونيسكو) صياغات مؤسفة، في غير محلها، تلحق ضررا وكان ينبغي من دون شك تفاديها"، مؤكدا أن هذا القرار الذي يشير إلى "فلسطين المحتلة" دون أن يستخدم تسمية "جبل الهيكل" التي يطلقها اليهود على باحة المسجد الأقصى "لن يغير شيئا في سياسة فرنسا" حيال النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين.

ويتوجه فالس بعد عشرة أيام إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية. وردا على سؤال للنائب الوسطي مائير حبيب الذي يحمل الجنسيتين الفرنسية والإسرائيلية، حاول فالس مجددا تهديئة ما وصفه بأنها "تساؤلات" و"قلق" تعبر عنه إسرائيل وجمعيات يهودية في فرنسا. وقال، "أريد أن أكر أمامكم بقوة واقتناع: إن فرنسا لم ولن تنكر الوجود والتاريخ اليهودي في القدس لا اليوم ولا غدا. إن إنكار هذا التاريخ سيكون أمرا سخيفا". وأضاف فالس، أن "موقفنا واضح ولا يتغير: انه الدفاع عن حرية الزيارة والعبادة في القدس، المدينة التي ترمز إلى الديانات الموحدة الثلاث، المدينة التي هي ملك جميع المؤمنين سواء أكانوا يهودا أو مسيحيين أو مسلمين"، مكررا الموقف الذي أكدّه وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت، الثلاثاء.

الأيام، رام الله، 2016/5/12

٦١. نشطاء عالميون يتمنون زوال "إسرائيل"

أجمع أبرز النشطاء العالميين في حركة المقاطعة العالمية "بي دي أس" على عبارة "نتمنى أن يرفع الفلسطينيون سلاحهم ويزيلوا الدولة الإسرائيلية". جاء ذلك خلال عدد من اللقاءات أجراها مراسل موقع "أن آر جي" الإسرائيلي تسفيكا كلاين في الذكرى السنوية الـ 68 لتأسيس إسرائيل. تعود الإسرائيليون على أن نشطاء حركة المقاطعة العالمية يوجهون إدانات لإسرائيل عبر وسائل الإعلام العالمية، وينظمون مظاهرات في كل فرصة تعترضهم، مما دفع المراسل إلى إجراء اتصالات مع هؤلاء من مختلف دول العالم، ليستمع منهم إلى كلمة في هذه المناسبة الإسرائيلية. وأشار إلى أنه في أحسن المكالمات تم قطع خط الهاتف، ولم يكمل عدد من النشطاء المحادثة بعد أن عرفوا أنه إسرائيلي، وفي أسوأ الأحوال قارن أحدهم بين إسرائيل وألمانيا النازية. ونقل عن راشد يوسف دادو -أحد نشطاء الـ"بي دي أس" من جنوب أفريقيا- قوله إنه "يرغب بأن يحيي الفلسطينيون ذكرى تأسيس إسرائيل من خلال حمل أسلحتهم وإزالة النظام الإسرائيلي كما حصل في جنوب أفريقيا، وليس هناك فرق بين معسكرات الاعتقال النازية وبين ما يعيشه الفلسطينيون في أيامنا هذه".

في حين ذكر مساعد مدير الإعلام في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) كريستوفر غونس أنه "لا مكان للفرح في يوم استقلال إسرائيل"، فيما أشارت منظمة "أميركيون مسلمون من

أجل فلسطين" إلى أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تمثل الديمقراطية للشعب الفلسطيني، وليست هناك منظمة إرهابية سوى الجيش الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/11

٦٢. منظمة خيرية بريطانية تبدأ حملة لإنارة المنازل الفقيرة بغزة

لندن: بدأت هيئة الإغاثة الإنسانية "هيومان أبيل انترناشونال"، وهي منظمة خيرية بريطانية، مشروعاً كبيراً في قطاع غزة لتوفير الإنارة الآمنة للعائلات الفقيرة والمنازل المحتاجة، وذلك بعد العديد من الحوادث والحرائق التي أدت إلى وفيات في أوساط أبناء قطاع غزة.

وقال مدير مكتب هيئة الإغاثة الإنسانية في غزة عماد الحداد إن الكهرباء تغيب عن القطاع لمدد تصل إلى 15 و16 ساعة يومياً، وهو ما دفع الهيئة إلى التحرك من أجل تقديم المساعدة والعون في هذا المجال للأسر الفقيرة والمحتاجة، مشيراً إلى أن "استخدام الوسائل البديلة الأخرى في إنارة المنازل مثل الشموع أو المولدات الصغيرة أو غير ذلك سبب الكثير من الحرائق والمآسي للأسر الفلسطينية".

وعرضت الهيئة في فيلم تسجيلي قصير زودت "عربي 21" به العديد من المآسي التي حدثت في قطاع غزة بسبب انقطاع الكهرباء، ومن بينها أم فقدت طفلها الإثنين الوحيدة بسبب حريق شب في المنزل ليلاً عندما تم استخدام الشموع في الإنارة.

ويتبين من الفيلم أن الهيئة قامت بتزويد العشرات من المنازل الفقيرة في القطاع بالإنارة الآمنة ضمن مشروع ضخم لتزويد الفلسطينيين في غزة بالكهرباء اللازمة لإنارة منازلهم واستمرارهم في الحياة.

موقع "عربي 21"، 2016/5/11

٦٣. ترامب يزور "إسرائيل" قريباً

واشنطن - أ ف ب، رويترز: أبلغ المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية دونالد ترامب صحيفة "إسرائيل هايوم" المجانية المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه سيزور الدولة العبرية "قريباً"، من دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وفي مقابله مع صحيفة "إسرائيل هايوم"، انتقد ترامب سياسة الرئيس الأميركي باراك أوباما في شأن إيران وتوقيع الاتفاق النووي معها، والتي "جعلت التهديد الحالي ضد إسرائيل أهم من أي وقت مضى، لذا اعتقد بأن شعبها عانى كثيراً بسبب أوباما".

الحياة، لندن، 2016/5/12

٦٤. اكتشاف 1,284 كوكباً خارج المجموعة الشمسية

لندن - "الحياة": أعلنت الوكالة الأميركية للطيران والفضاء (ناسا) اكتشاف 1284 كوكباً خارج المجموعة الشمسية بواسطة التلسكوب الفضائي "كيبلر". وقالت المسؤولة العلمية في "ناسا" إيلين ستيفان: "يحيي فينا هذا الاكتشاف أمل العثور على كوكب شبيه بالأرض يدور حول نجمة مثل الشمس".

ورصد "كيبلر" أيضاً 1327 جرمًا قد تكون من الكواكب، لكن لا بد من إجراء دراسات معمقة للتأكد من طبيعتها. وأوضحت "ناسا" أنه من أصل 5 آلاف كوكب خارج المجموعة الشمسية، جرى التأكد من أن أكثر من 3200 منها هي كواكب، منها 2325 رصدها "كيبلر".

ورصد "كيبلر" الذي أطلق عام 2009، 150 ألف نجمة بحثاً عن كواكب تدور في مدارها، خصوصاً الواقعة في محيط مناسب لتوافر المياه السائلة وموات بالتالي لنمو الحياة فيها.

وقالت ناتالي باتالها، وهي من العلماء المعنيين بمهمة "كيبلر" في مركز "أميس" للبحوث التابع لـ "ناسا" في كاليفورنيا، إن الحسابات تشير إلى أنه قد يكون هناك أكثر من 10 بلايين كوكب قد تكون قابلة للسكن في درب التبانة. وأضافت: "تحتوي 24 في المئة من النجوم على كواكب قد تكون قابلة للسكن وهي أصغر من الأرض بـ 1.6 مرة. وهذا رقم نفضله لأنه أقل من ذلك الحجم الذي نعتقد بأنه يكون للكواكب الصخرية على الأرجح".

الحياة، لندن، 2016/5/12

٦٥. وماذا بعد الفشل أيها الفلسطينيون؟

د. فايز أبو شمالة

حتى الآن، لم تبد القيادة الفلسطينية نفيًا أو اعتراضاً على تصريحات أحد قادتها، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأزعم أن هذا يؤكد أن تصريحات القائد غسان الشكعة تمثل الواقع، وتحاكي الحقائق التي لا تجرؤ القيادة الفلسطينية على نفيها.

فما هو ملخص تصريحات القائد غسان الشكعة عضو اللجنة التنفيذية، والتي تميزت بالصدق والوضوح والشفافية والبراءة السياسية؟ كما قلت ذلك على الهواء مباشرة في لقائي مع فضائية الأقصى قبل أيام، وكما جاء في مقال الدكتورة حنان عواد بعد ذلك، وهي تختتم مقالها بجملة "شكراً، إننا مخدوعون"، وكان الدكتور يوسف رزقة قد رد على تصريحات الشكعة، واختتم مقاله بجملة "إن حجر المركزي ليس كبيراً، بل هو الحد الأدنى لاستخدام العقل الوطني"، وكان الدكتور عصام شاور

أيضاً قد التفت إلى تصريحات الشكعة، وطالب في مقاله "بالتوقف عن بيع الأوهام للشعب الفلسطيني، طالما كان وقف التنسيق الأمني غير ممكن".

فماذا قال القائد غسان الشكعة عضو اللجنة التنفيذية، واستوجب كل هذا الاهتمام؟

- 1- كبرنا حجرنا في المجلس المركزي وفي اللجنة التنفيذية، والصحيح أننا في السلطة وفي الحكومة وفي اللجنة التنفيذية لا نستطيع قطع علاقتنا الأمنية مع (إسرائيل).
 - 2- نضحك على أنفسنا لو قلنا إننا سنقطع علاقتنا الأمنية والاقتصادية مع (إسرائيل).
 - 3- لا سيادة لنا على الأرض، و(إسرائيل) تقتحم منطقة "أ" ومنطقة "ب" ومنطقة "ج" بالتنسيق الأمني ودون التنسيق الأمني.
 - 4- هنالك 1000 معتقل في سجون السلطة، ستعتقلهم (إسرائيل) إذا أوقفنا التنسيق الأمني.
 - 5- أنا ضد المفاوضات الثنائية، وضد اللقاءات الرسمية مع الإسرائيليين، لأنها فاشلة.
 - 6- المفاوضات مع الإسرائيليين يجب أن تكون على مستوى الشعوب وليس القادة.
 - 7- أعضاء المجلس المركزي القادمون من الخارج عاطفيون، ونحن في الداخل أكثر واقعية.
- لقد شخص القائد غسان الشكعة الحالة الفلسطينية بكل صدق ونزاهة وموضوعية، فلم يتحدث الرجل عن الحلم بتحرير فلسطين، ولم يقل إن القيادة تسير على طريق تحقيق الدولة، ولم يصفق كذباً لعقد مؤتمر دولي وهمي، ولم يلوح بيده ويتحدث عن وقف الاستيطان، وعن إدانته، ولم يذم الانقسام الفلسطيني، وإنما قدم الرجل وصفاً دقيقاً وأميناً للحالة السياسية والأمنية والاقتصادية الفلسطينية، والتي تحاكي الفشل، نعم، إنه يفضح الفشل الرسمي لمشروع المفاوضات؛ المشروع الذي عجز عن الفطام والانفصام عن جسد دولة (إسرائيل)، بل ازداد ولهاً بها، حتى صار معلقاً من خاصرته بالحبل السري الاقتصادي والأمني الإسرائيلي.

وهنا يقفز السؤال السياسي والشرعي والقانوني والأخلاقي والإنساني:

من الذي أوصل القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني إلى هذه الحالة من الإعاقة؟ ومن الذي انحدر بطموح الشعب الفلسطيني من خانة المقاومة للغاصبين والحلم بتحرير كل فلسطين، إلى خانة الأمل بطرد المحتلين وقيام الدولة فقط، لينحدر بهم اليوم إلى خانة عدم القدرة على الحياة دون الاقتصاد الإسرائيلي والتعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية؟

وهل ينتظر الشعب الفلسطيني اعترافاً بالفشل أبعد مدى من هذا الاعتراف الرسمي بالعجز وقلة الحيلة وارتجاج الرؤية، والتهيه في صحراء السياسة؟ فأين حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح من

هذه الحقائق؟ أين أنتم من حالة الضياع؟ وأين التنظيمات الفلسطينية بمختلف أنسابها وأسمائها؟ أين أنتم من التبعية الأمنية والاقتصادية التي تعيشها القضية الفلسطينية بحضوركم وشهادتكم؟ وأين المثقفون الفلسطينيون؟ إلى متى ستصفقون نفاقاً، وتعلقون صور القيادة على الجدران؟ وأين الشعب الفلسطيني من مشهد القيادة الفلسطينية الممددة على السرير في غرفة الإنعاش، وهي تشمر عن ذراعها متوسلة التغذية الصناعية من المخابرات الإسرائيلية؟ سئلت فتاة في مقتبل العمر عن حال زوجها الذي أرهقها بمرضه، وأبينه، وقلة حيلته، فقالت:

لا هو حيٌّ فيرجى، ولا هو ميتٌ فينعى.

فلسطين أون لاين، 2016/5/11

٦٦. قراءة للواقع الفلسطيني في الذكرى الثامنة والستين للنكبة

رأفت مرة

تمرّ ذكرى النكبة هذا العام في ظل واقع فلسطيني صعب، مرتبط بالأحداث الإقليمية والتطورات الدولية، وتزداد الصعوبة مع تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية، واستمرار الخلاف السياسي الفلسطيني الداخلي، دون تقدّم المصالحة، مع استمرار سياسة الإرهاب والحصار الإسرائيلي، واشتداد الهجمة على القدس والمسجد الأقصى، بالتزامن مع مشاريع إسرائيلية لضمّ أجزاء من الضفة الغربية، واستهداف الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام 1948م، ومواصلة سياسة القتل والاغتيال والتهويد. وترافق الأزمات الفلسطينية الداخلية أزمات، لا بل كوارث إنسانية واجتماعية ومصيرية، يعيش فيها اللاجئين الفلسطينيون بسوريا ولبنان والأردن، في ظل أحداث تهدّد مصيرهم وحياتهم.

في ظل هذا الواقع المؤلم هناك مؤشرات على امتلاك الفلسطينيين مجموعة من عناصر القوة، التي تجعل من الإمكانية تجاوز مجموعة من الأزمات التي سبقها ذكرها.

مع الواقع السياسي الصعب في المنطقة وكل أحداث العنف حافظ الفلسطينيون على قضيتهم وعلى مسارها الصحيح، وزاد اهتمامهم بها، ورفضوا إشراكهم في المحاور الإقليمية التي شكلت أخيراً، وبناء عليه، انتفض الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال، وواجه التهويد والاعتداء على القدس والأقصى، ونفّذ عمليات طعن ودهس، وجاءت "انتفاضة القدس" في وقت سياسي مهم، أعادت فيه الروح للقضية، وأكدت امتلاك الفلسطينيين قرارهم، وأظهروا بسالة كبيرة في التصدي للاحتلال، وكسر شوكتهم في أكثر من مكان.

وفي هذه المدة برز التطور في أعمال المقاومة بغزة والضفة، عنصر قوة وأداة ردع أساسية، وهذا ما عزّز من الموقف الفلسطيني، وشكّل درع حماية للمطالب والحقوق الفلسطينية، وهو ما ظهر واضحاً

في عجز الاحتلال عن كسر إرادة الانتفاضة بالقدس والضفة، أو تسجيل أهداف سياسية وعسكرية في قطاع غزة ومحيطه، وبذلت حكومة الاحتلال جهوداً كبيرة في الحالتين، لكنها لم تحقق الأهداف المطلوبة.

ومثلّ تمسك حماس برؤيتها السياسية المقاومة في هذا الزمن عنصر قوة لخطّها، في حين كانت الحكومة الإسرائيلية ترفض شروط عباس للتسوية، وهو يواصل التنسيق الأمني، وترفض التجاوب مع شروطه تسلم مناطق (أ) و(ب)، وظلّت محاولات عباس لفتح نوافذ جديدة للمفاوضات مجرد أمنيات تعطلت أمام مجلس الأمن.

ولا يمكن أن ننكر المكاسب التي تحققت للاحتلال في السنوات الأخيرة بفعل الأزمات في سوريا ومصر ولبنان، والانخراط في الصراع الداخلي.

لكن في الحالة الفلسطينية بقيت سياسة المحافظة على الذات والهدف هي الغالبة، واستطاع الفلسطينيون التأقلم معها، لكن نشأت أزمات جديدة مثل: المقاطعة العالمية، والانتقاد القوي لسياساته، خاصة الاستيطانية.

اليوم في ذكرى النكبة لا تزال هناك فرص لتعزيز الوضع الفلسطيني، أهمها: دعم انتفاضة القدس، واستمرار تعزيز موقع المقاومة وقدراتها، والسعي إلى فكّ الحصار عن غزة، وإنهاء الخلاف الفلسطيني، ودعم اللاجئين في سوريا ولبنان، والثبات أمام المطالب الإسرائيلية.

الفرصة متاحة أمام رأي شجاع لا بدّ أن يبدأ بإطلاق حوار فلسطيني شامل ومسؤول يضم الجميع، فلسطين أحوج ما تكون إليه.

فلسطين أون لاين، 2016/5/11

٦٧. "الجرف الصامد" بأثر رجعي

عوني صادق

الحرب العدوانية التي شنها الجيش «الإسرائيلي» على غزة في صيف 2014، أطلقت عليها قيادته اسم «الجرف الصامد». والحقيقة أنني لست متأكداً أنني فهمت المقصود من هذه التسمية، وعن أي «جرف» جرى الحديث عند إطلاق هذه التسمية. لكنني متأكد، الآن، أنه إن كان جرفاً «إسرائيلياً» فإنه لم يكن صامداً أبداً.

بعد انتهاء الحرب العدوانية على غزة مباشرة، في صيف العام 2014، أصدر «المجلس الأمني «الإسرائيلي» كتاباً حول ما جرى فيها، ضم (31) دراسة وضعها خبراء استراتيجيون عسكريون تحت عنوان (الجرف الصامد)، كانت نوعاً من المراجعة للحرب. وقد ناقشت الدراسات كل جوانب الحرب:

أسبابها، أهدافها، نتائجها، وتداعياتها، والدروس والعبر المستفادة منها، وانطوى الكتاب على أسئلة وتساؤلات، وانتقادات للحكومة المصغرة وللثلاثي القيادي الذي أشرف وأدار الحرب والمسؤول عما انتهت إليه من نتائج وهم: رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وزير الدفاع موشيه يعلون، ورئيس أركان الجيش بني غانتس. وكانت حصيلتها النهائية التشكيك في الزعم الرسمي للحكومة بتحقيق الانتصار، بل ويمكن القول إنه انتهى إلى أن «إسرائيل» فقدت «الردع» الذي كانت تملكه قبلها.

وفي الأسبوع الماضي، تركزت الأضواء، وانشغل المعلقون في الصحف «الإسرائيلية» بـ«مسودة» تقرير عن مجريات الحرب، كان قد وضعها ووزعها على أعضاء الحكومة المصغرة في حينه، المراقب القانوني للدولة، القاضي المتقاعد يوسف شابيرا. وتضمنت مسودة التقرير كشفاً بالعيوب التي انطوت عليها مواقف وسلوكيات القيادة أثناء الحرب، ووجهت إليها ما يشبه الاتهامات، بدءاً بأن «الحرب كانت بلا أهداف»، مروراً بإخفاء الحقائق عن الحكومة، والارتباك وعدم جاهزية الجبهة الداخلية، وانتهاء بتزوير النتائج. والسؤال الذي دار في ذهن الكثيرين الذين تابعوا هذا الاهتمام بمسودة قديمة هو: لماذا الآن تسلط الأضواء عليه؟ ولم يكن الجواب صعباً، إذ كان يكفي الربط بين ما يقوم به الجيش «الإسرائيلي» منذ فترة في محيط غزة من غارات وتوغلات، ليعرف الجواب. لقد كانت كل حرب تشنها «إسرائيل» ضد غزة تبدأ بمثل هذه «المناوشات» ثم «تتدرج» إلى حرب واسعة. ويبدو واضحاً أن قطاعاً كبيراً من «الإسرائيليين» يخشى أن يحدث الشيء نفسه، فتتدرج «المناوشات» الحالية إلى حرب رابعة. ويبدو أيضاً أن الثقة بالقيادة التي أدارت الحرب لم تتحسن عما كانت عليه.

وليس مستغرباً أن تثور هذه المخاوف في الوقت الذي تنتع فيه تحرشات الجيش «الإسرائيلي»، بينما يعلن نتنياهو أن «السنيتين الأخيرتين تميزتا بالهدوء» في الوقت الذي يعلن فيه عن اكتشاف أنفاق جديدة ويصر على مواصلة البحث عن أنفاق أخرى، يعرف أنها موجودة، فإذا كانت الأنفاق هي سبب الحرب السابقة، وكانت المشكلة التي تقف حالياً وراء نشاطات الجيش «الإسرائيلي» تتمثل في هذه الأنفاق، وهدف الجيش أن يكتشفها بهدف تدميرها، فمن أين الهدوء ومن يضمن ألا تنتهي هذه النشاطات إلى حرب رابعة، خصوصاً أن مسودة القاضي شابيرا وآراء الخبراء تعيد أسباب عدم تحقيق النصر الناجز في الحرب إلى الجهل بحقيقة وطبيعة الأنفاق، وعدم إعطائها الاهتمام اللازم قبل الذهاب إلى الحرب. فضلاً عن ذلك، فإن اهتمام حكومة نتنياهو الحالية بمسألة الأنفاق يوحي بالتحضير لحرب رابعة.

وفي كل الأحوال، ليس صحيحاً أن الحرب الماضية كانت بلا أهداف، وتكفي الإشارة إلى أول أهدافها، وهو نزع سلاح المقاومة الفلسطينية. كذلك، لم تكن الأنفاق وحدها المسؤولة عن فشل إحراز

نتتياهو وقيادته النصر في (الجرف الصامد) رغم دورها الكبير، بل كانت هناك أسباب أخرى لا تقل أهمية ذكرتها مسودة القاضي شابيرا، ومنها تفرد الثلاثي نتتياهو ويعلون وغانتس بالقرارات، وإخفاء الحقائق عن أعضاء الحكومة المصغرة، وعدم جاهزية الجبهة الداخلية، وفشل رئيس أركان الجيش في إدارة الحرب، وعدم معرفة قدرة (حماس) القتالية. وهناك أيضا فشل «القبة الحديدية» في صد صواريخ المقاومة الفلسطينية بالمستوى المطلوب. وفي تعليق على الهاتف للضابط المتقاعد يوطوف ساميا على مسودة تقرير شابيرا، قال: «لم أقرأ مسودة التقرير، إلا أنها مهما كانت سيئة، فلن تكون سيئة بالقدر الكافي»، واعتبر ساميا أن الأوسمة والنياشين التي وزعت بعد الحرب كانت «مهرجاناً فضائحاً وتستزراً على أشياء». (عرب 48 - 2016/5/8).

باختصار، لم يكن «الجرف الصامد» صامداً، باعتراف الخبراء والضباط الذين شاركوا أو اطلعوا على مجريات الحرب الفاشلة. لكنه يجب الاعتراف بـ «فضيلة «إسرائيلية»، وهي أنه تظل لدى «الإسرائيليين» فرصة لمعرفة الحقائق، أو جزء مهم منها، ولو بأثر رجعي، بينما عندنا لا نعرف شيئاً لا أثناء وقوع الحدث، ولا بعده.

الخليج، الشارقة، 2016/5/12

٦٨. انتهاء الهبة الفلسطينية

د. أحمد جميل عزم

إذا لم تتجدد الهبة الفلسطينية التي بدأت في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي سريعاً، ستكون قد انتهت بانتظار تجدد المقاومة؛ على شكل هبة شبيهة، أو شكل آخر. فمع الاحتلال، يصعب تخيل رد فعل سوى المقاومة. لكن بشكل عام، يمكن الآن وضع كشف حساب بنتائج تلك الهبة، أو بكلمات أدق ما هو الموقف حالياً.

جاءت الهبة لتعبر عن حالة موضوعية، متمثلة -أولاً- في استمرار الاحتلال وسياساته وضغوطه على الأرض؛ وثانياً، في فشل العملية السياسية؛ وثالثاً، عدم وجود أفق تنمية اقتصادية متوازنة وناجحة ومستقلة عن الاحتلال وأموال المانحين الذين يمارسون كل أنواع الإملاء والتسلط والتلاعب؛ ورابعاً، عدم تجديد الفصائل وأطر العمل السياسي، وإقصاء الفصائل والاتحادات الشعبية للأجيال الجديدة، فالفصائل تعاني من عدم وجود دماء جديدة يفرزها الشارع، والاتحادات الشعبية -بدءاً من الاتحاد العام لطلبة فلسطين، وحتى اتحاد المعلمين والعمال- تعاني التكلس والتهميش، وسيطرة أفراد مهيمنين عليها يسIRONونها وفق حساباتهم الشخصية. ويضاف إلى ما سبق ظهور جيل ما بعد "أوسلو"

غير المرتبط بالمنظومات الاقتصادية والبيروقراطية الناجمة عن الاتفاقيات. وكل هذا أوجد الهبة والشكل الذي أخذته.

أخذت الهبة شكل عمليات فردية ومواجهات من مجموعات شبابية ضد حواجز لجنود الاحتلال والمستوطنين، من دون خطة عمل. وتترك هذه المجموعات غياب الخطة، لكنها ترفض تكوّن الخطة، وغالبيتها لديها ميل أو ولاء تنظيمي لفصيل أو آخر، ولكنها تتحرك بعد أن يئست من تنظيمها، ومن أن يبادر أحد لوضعه في إطار عمل مخطط. وأثبتت الهبة فشل وعجز، أو عدم رغبة، مكونات المجتمع السياسي الفلسطيني، في استغلال أو توجيه الطاقة الشبابية واستثمار الحالة الشبابية.

لم يتمكن، أو لم يرغب أي طرف، بدءاً من القيادة الرسمية ووصولاً إلى فصائل منظمة التحرير والفصائل خارج المنظمة، مروراً بمنظمات المجتمع المدني والاتحادات الشعبية، في الانخراط في الحدث بقوة. وكان الحديث عن الهبة من باب رفع العتب، وعدم القدرة على التجاهل الكامل، بينما مضت كل الاستراتيجيات، للجميع بلا استثناء، كما هي وشعارها الأساسي محاولة حل الأزمات الحياتية اليومية، وإدارة خلافاتها الداخلية، بين فصيل وآخر، أو داخل الفصائل ذاتها، واستمرار الصراع على مناطق النفوذ الشخصي والفصائلي، أو التنافس في تحقيق مطالب نقابية حياتية.

استمرت الهبة أشهراً، تراجعت تدريجياً فيها المواجهات الجماعية على الحواجز، ولعبت قوات الأمن الفلسطينية دوراً في هذا التراجع بشكل مباشر أحياناً، كما في موضوع حاجز بيت إيل (البالوع) الشهير. وفي ذروة الهبة، حصلت محاولات لنقل الهبة لمرحلة ثانية، وتولى أسرى محررون وأسر الشهداء دوراً كبيراً في المحاولة، التي شهدت صفحات تذكر بالماضي النضالي الشعبي القديم المجيد؛ من تكافل في بناء بيوت أسر الشهداء. كما شهدت الهبة محاولات لأفراد للخروج من دائرة المبادرات الفردية الشخصية للعمل في مجموعات من شخصين وثلاثة، وكل ذلك ذوى تدريجياً. وكانت تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عن "جنون" من يسمح لابنه بالوصول للجنود لطعنهم، وعن سبعين سكيناً عثر عليها في مدرسة، في المرحلة التي ذوت فيها الانتفاضة.

فقد الشعب الفلسطيني بعض أجمل شبابه وأطفاله في هذه الهبة، وقدم التضحيات. لكن الوضع الآن، يتضمن -أولاً- أنّ كل الظروف الموضوعية للانتفاض والثورة والمقاومة ما تزال موجودة، بدءاً من العوامل الموضوعية المرتبطة بالاحتلال، وصولاً للأسباب الذاتية المرتبطة، من جهة، بفشل الأداء السياسي المنظم، من مستويات رسمية وفصائلية ومجتمع مدني وعدم تجديد هذه البنى، ومن جهة ثانية، بوجود إرث نضالي وثوري لدى الشعب وأسرته وأفراده، يشكل نبراساً للعمل للأفراد.

لم يتعرض المجتمع الفلسطيني لهزة أو نكسة كبرى، كما حدث في انتفاضة الأقصى.

تستمر المستويات السياسية المختلفة المنظمة في استراتيجياتها التفاوضية والصراعية الداخلية، مع قلق أقل من الفعل الشبابي على الأرض، ولكنها بذلك تهمل أن الواقع والأسباب التي أفرزت الهبة ما تزال موجودة، وما يزال الجيل الذي انتفض قادرا على التفكير بأساليب جديدة، وبمبادرات أخرى، إن لم يحدث انفجار آخر غير مخطط وغير مدروس أيضاً.

الغد، عمان، 2016/5/12

٦٩. إسرائيل على أبواب الانقلاب العسكري!

تسفي بارئيل

المحرقة سوف تُحدث انقلاباً عسكرياً في إسرائيل. هذا لن يحدث بسبب أقوال الجنرال يئير غولان، الذي لاحظ وبشكل دقيق وجود أشياء هنا حدثت في ألمانيا قبل الحرب العالمية الثانية، بل بسبب ما يُعرف كحرب من أجل القيم التي أورتها المحرقة.

لم يقم غولان بتشبيه إسرائيل بألمانيا النازية، لقد لاحظ وجود أعراض، إذا لم تعالج بشكل صحيح، قد يحدث وباء مشابه. حذر غولان، وأخرج كرتاً أصغر وطالب القيادة السياسية العمياء بأن تنتظر معه باتجاه المريض المصاب. لكن القيادة العمياء لا تستطيع النظر. وهذه هي إسرائيل الواثقة إنها لا تحتاج إلى كلب ينبج. وبالذات من يلبس الزي العسكري ويتعلق بذاكرة المحرقة.

المحرقة، كما يقول ننتياهو تابعة له. هو فقط من يسمح أو لا يسمح باستخدامها للحاجات التي يراها مناسبة. ولن ينافسه أي جنرال على الذاكرة. لأن من يتنازل اليوم عن نسب المحرقة لذاته، سيطلب منه غدا التنازل عن احتكار تشكيل وعي الأمة وقيمها، وسيجد نفسه بعد غد مجروراً وراء القيم الإنسانية والليبرالية والديمقراطية. يجب وقف هذا التدهور.

حملة التخويف والاستنكار التي قام بها ننتياهو ضد غولان تؤكد أنه فعلاً يخاف من ضياع السيطرة على الصراع من أجل تكوين القيم. أنه يسمع جيداً بأن المسؤولين عن أمن الدولة ضاقوا ذرعاً من السيرك الذي يديره. يعتبرون أنفسهم مسؤولين عما سيحدث للدولة إذا لم يتم وقفه ووقف قطيعه في الوقت المناسب.

لقد بدأ رئيس الأركان جادي آيزنكوت ببناء السد، حيث «أعفي» الحاخامية العسكرية من مهمة المربي القومي والذي أخذته على عاتقها. أنه لا يريد أن تصادق الحاخامية العسكرية على الخطط التنفيذية وتضع حدود الانصياع والانضباط ويعيد تعريف «قيم الجيش» من جديد والتي تشمل الأمر المفروغ منه: لا يجب إطلاق النار على من لا يشكل خطراً وهو يسير بسرعة باتجاه الواقع الذي يستطيع فيه الجيش فرض قيم الدولة.

لا يجب أن يحتل الجيش الكنيست أو مكاتب الحكومة ومحطات التلفاز، من أجل أحداث الثورة. «الشعب» لا زال معه. لكن آيزنكوت، غولان وعلون أيضا، غير متأكدين كم من الوقت سيبقى «الشعب» مع الجيش. الشتائم التي تغرق الشبكات الاجتماعية ضد الثلاثة، والتشجيع الذي يحصل عليه «الشعب» من نتيا هو، هي الإشارات الأولى التي تؤكد أن هناك أساسا لهذه الشكوك. الخطر ليس فقط حدوث انشقاق داخل الجيش بين جنود يؤيدون اليمين وجنود يؤيدون اليسار.

بين من يخضعون للحاخامات وبين من يخضعون للسياسيين، التهديد الحقيقي هو في الشرخ الذي قد يعمل على تفكيك البنية الديمقراطية التي تقدر تبعية الجيش للحكومة.

عندما تتبنى الحكومة قيم تعتبرها قيادة الجيش تهديدا على وجود الدولة، وعندما يطالب الجمهور الجيش بأن يصبح بهيمي وأن يفسد ويفقد إنسانيته، يجب على قيادة الجيش أن تقرر ما هو التهديد الأكبر على أمن ووجود الدولة: آلاف الصواريخ والسكاكين الفلسطينية أم حكومة تقوم بهندسة الجمهور من أجل تحويله إلى غول يلتهم مبادئ الديمقراطية الإسرائيلية.

إن الثورة أو الانقلاب العسكري هما نهاية كل ديمقراطية، وفي كل مرة سمعنا فيها عن ديمقراطية سقطت على أيدي زمرة عسكرية، شعرنا بالاستغراب والخوف، لكننا هدأنا أنفسنا بأن ذلك لن يحدث في إسرائيل.

ولكن يتبين أن إسرائيل ليست محصنة من هذا الاحتمال، إلا أنه لن يكون الجيش هو الذي سيتسبب بالثورة، إذا اندلعت، بل القيادة السياسية التي تدفع الجيش الآن إلى مكان سيكون مضطرا فيه إلى الدفاع عن نفسه وعن قيمه. إن الحكومة هي التي ستحدث الانقلاب العسكري اليهودي الأول، الذي يحتمل أن يكون قد بدأ.

هآرتس 2016/5/11

القدس العربي، لندن، 2016/5/12

٧٠. صورة:



مسن فلسطيني مصاب بالسرطان يفتش الأرض قرب معبر رفح

موقع عربي 21، 2016/5/12